

منطقة جنين الصناعية..

2 حلم يتحقق

4

طولكرم: الشرطة
تلاحق السيارات
«المتشبهة»
بالعمومي

5

نظام المعلومات
المكانية الالكتروني..
أداة مهمة لتعزيز
الدور التخطيطي
لـ «الحكم المحلي»

6

الجمعية العمومية
لـ «بال تريد» تقرر التقرير
الاداري وخطة عمل
المركز للعام الجاري

7

التسويق يهدد
القطاع الزراعي

8

منطقة صناعية
تكنولوجية في
«خضوري»
بـ 30 مليون دولار

10

السياح يختصرون
أريحا بتل
وشجرة!





منطقة جنين الصناعية.. حلم يتحقق

مرحلتين في كل من جنين ورام الله وسط حالة من عدم رضا ملاك وورثة الأراضي بشأن ما قدرته لجنة تقدير قيمة الأرض التي انشئت بقرار مجلس الوزراء، إلا أنهم أكدوا قبولهم بما عرض عليهم من مبالغ مالية استجابة منهم للمصلحة الوطنية العليا ومصلحة الاقتصاد الوطني.

قبول على مضض

أحد ملاك الأراضي وهو رفعت رضا جرار يقول: "أنا وإخوتي نملك 9 دونمات من الأراضي التي استملكها الدولة لصالح المنطقة الصناعية التي ستفيد جنين وتنعش اقتصادها، ورغم أن القيمة التقديرية لأرضنا لا ترقى إلا ما هو واقعي إلا أننا قبلنا بها انطلاقاً من إيماننا بالمصلحة الوطنية العليا، من أجل انعاش

ابراهيم ابو كامش

حياة وسوق

أحد عشر عاماً مرت على إطلاق فكرة منطقة جنين الصناعية العالمية التي مولتها الحكومتان الألمانية والتركية وها هي اليوم تتحول إلى حقيقة ماثلة على الأرض. يقول وزير الاقتصاد الوطني د. جواد ناجي وقد ارتسمت البسمة على وجهه: "حلم منطقة جنين الصناعية يتحول الآن إلى حقيقة من خلال تعويض صغار ملاك الأراضي الواقعة في المنطقة بقيمة إجمالية قدرها 10 ملايين دولار، وبهذا نكون قد انهينا هذا الملف الذي حال على مدار 15 سنة دون البدء بعملية التنفيذ". وكان احتفل بتسليم صكوك الملكية والشيكات البنكية على

**60 مليون دولار رأس المال
المستثمر فيها وستوفر
20 ألف فرصة عمل**

ولطالما هم راضون عن التعويض فنحن لا نعارضه، ونشدد على ان يكون التعويض منصفاً وألا يكون هناك اجحاف بحق المواطن في الحصول على حقه كاملاً".

التنفيذ بعد ثلاثة أشهر

الرئيس التنفيذي لهيئة المدن الصناعية د.علي شعث بين أنه جرى تعويض اصحاب الأراضي من صغار الملاك في منطقة جنين الصناعية، وهناك نية للبدء خلال الشهور الثلاثة المقبلة بتعويض باقي اصحاب الأراضي التي استملكها الدولة لصالح انشاء المدينة، مؤكداً ان قيمة التعويضات لحوالي 1000 دونم تبلغ 10 ملايين دولار، حيث تمت الدفعة الاولى في محافظة جنين للمالكين المباشرين، وجرى تنفيذ الدفعة الثانية للمالكين المباشرين ايضاً من ملاك الأراضي في المنطقة الصناعية. وقال شعث: "بقي عندنا دفعتان واحدة للورثة والثانية لشركة الشمال التي تملك حوالي 650 دونم في هذه المنطقة، وبالتالي نكون اغلقنا ملف التعويضات، وبدأنا في انشاء منطقة صناعية في محافظة جنين والتي ستوفر 15 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة".

وأشار شعث الى أن مجلس الوزراء استمع لشكاوى المواطنين ومن ثم شكل لجنة فنية مختصة لتقييم الأراضي وقد قيمت الأرض في منطقة المقيبلة بحوالي 7 آلاف دينار أردني للدونم الواحد وهي تتبع في التقسيمات الى المنطقة "ج" ومن ثم قامت السلطة الوطنية بتحويلها الى المنطقة "ب" ليتم البناء والترخيص حسب القانون الفلسطيني.

وقال: "يبدأ الآن العمل على اعداد المخطط التفصيلي وخلال ثلاثة أشهر نكون اتمنا اعداد المخطط التفصيلي ويبدأ التنفيذ بعد ثلاثة أشهر، السلطة الوطنية تقوم الآن بدعم المنتج الوطني ومنع منتجات المستوطنات من الدخول للأراضي الفلسطينية، فلا يمكن ان تكون مدينة صناعية تنشئها السلطة وتشرف عليها تسمح بتسرب أي منتج من أي مستوطنة الى الأراضي الفلسطينية.

وأوضح شعث ان المنطقة الصناعية تمر في ثلاث مراحل سيتم العمل فيها على مساحة 1000 دونم، متوقعا الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى بحيث تكون جاهزة لتشغيل مصانع فيها السنة المقبلة، مؤكداً ان مصدر اموال التعويضات من تركيا لأنهم المطورون وبتوافق مع السلطة الوطنية، وبتوجيهات الرئيس يتم تعويض المواطنين من هذا المبلغ وبدء الأعمال في البنية التحتية.

وقال شعث ان تنفيذ البنية التحتية الخارجية سيكون بقرض ميسر من بنك التنمية الألماني بقيمة 19,5 مليون يورو، أما البنية التحتية الداخلية فستكلف 10 ملايين دولار، ومن ثم يتم انشاء المصانع التي تحتاج لـ 10 ملايين دولار، بينما يبلغ المجموع الكلي لرأس المال المستثمر 60 مليون دولار للاستثمار داخل المنطقة الصناعية لتصبح مؤهلة للعمل والانتاج.

ملكية الأراضي لدولة فلسطين

رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية التركي رفعت هيسارج اوغلو، أكد ان الشركة المطورة ستعمل جاهدة على جذب الاستثمارات التركية وغيرها لهذه المنطقة، مشدداً على أهمية المشروع بالنسبة للاقتصاد الوطني.

وقال: "نحن الآن نقوم بشراء قطع وحصص الأراضي هذه، ولكن ستكون ملكيتها للدولة الفلسطينية".

واكد اوغلو ان المنطقة الصناعية ستكون أكبر داعم للقطاع الزراعي الكبير في فلسطين، حيث ستقوم بجذب الشراكة التي ستساهم في تنويع وتحديث الامكانيات الزراعية. وقال: "سنسعى لجذب الشركات التي تعمل في حقل الصناعات الغذائية والشركات الصناعية الخفيفة لتعزيز الاقتصاد في جنين والاقتصاد الفلسطيني تبعاً لذلك".

وأضاف: "سيتم اظهار الكفاءة العليا للهندسة الألمانية والتركية من خلال مشروع الصناعة الذي سيتحقق في منطقة جنين الصناعية، والمحافظ المتعلقة باستثمارات المرحلة المقبلة التي ستعكس أهمية بالغه هدفها الرئيس هو جذب الاستثمارات العالمية للمنطقة، وسنعمل جميعاً سوياً من اجل تعزيز وتقوية الاقتصاد الفلسطيني".

الاقتصاد الوطني، وتوفر فرص عمل جيدة للشباب". كذلك الأمر بالنسبة لعاصم جرار الذي يقول: "جئت لأحصل على تعويض عن اراضنا في المنطقة الصناعية، ومساحتها 9 دونمات ولكن قيمتها المالية الحقيقية أكثر مما تم تقديره، ولكن نزولاً عند مصلحة الوطن قبلنا بما عرض علينا، والمبلغ المقدم لنا هو 97 ألف دولار، ولكن قيمة الأرض المالية لا تقدر بثمن، فمن المؤكد ان مجرد وجودها في اراضي المنطقة الصناعية يعني تضاعف سعرها، ولكننا تنازلنا لخلق فرص عمل للشباب على أمل انعاش الاقتصاد الوطني".

ويتفق عبد القادر جرار مع من سبقه بالقول: "مساحة الأرض التي تملكها عائلة جرار 9 دونمات تقريبا، أنا غير معترض على قيمة التعويض، وأنا راض مع ان تقييم الأرض كان أقل بقليل من قيمتها الحقيقية، ولأن التقييم من الحكومة فلا مانع لدينا خصوصاً انه لم يكن لدينا أمل في تقييمها من الأصل".

"مساحة الأرض التي ورثتها عن والدي 12 دونم تقريبا، اضافة لشرائي مساحة من الأرض لا أذكرها بالضبط، فأنا اتلقى التعويض كوارث وكمالك، وقيمة الدونم الواحد تبلغ نحو 11600 دولار، وكنا نأمل ان تكون قيمة التعويض أكثر من ذلك، لكن ما في اليد حيلة وفي النهاية ستكون الأرض للمصلحة العامة" يقول علي ظاهر جرار.

أما مها جرار، فتقول: "ما أعرفه ان اعمامي يملكون 84 دونم، وأنا هنا وكيلة عن الوالد، لكن قيمة الدونم الواحد تبلغ حوالي 8 آلاف دولار، وتعتبر هذه الأرض استثماراً ولكن المصلحة العامة تقتضي الموافقة والتراضي من أجل ان تخدم الوطن والأيدي العاملة وتحسن الوضع الاقتصادي في جنين، ونأمل ان يكون للمالك حصة أفضل مما تم عرضه علينا خصوصاً أن سعر الأراضي في ارتفاع، علماً اننا لم نلتق تعويضات عن السنوات التي توقفت فيها الأعمال في الأرض".

وتضيف: "نحب ان تكون بلدنا جنين وفلسطين مزدهرة، ولكن نخشى من عدم تنفيذ المشروع والأفق السياسي يزيدنا خوفاً، ولكن مع ذلك كان على الحكومة ان تراعي قيمة ممتلكاتنا والتي هي عبارة عن حصص كبيرة".

وحول عدم رضا اصحاب الأراضي بقيمة التعويضات قال وزير الاقتصاد د. ناجي: "نحن في هيئة المدن الصناعية ووزارة الاقتصاد التزمنا بما اقرته لجنة التعويضات، وصرفنا ما تم اقراره وهي لجنة مقرة ومشكلة من مجلس الوزراء في حينه، وإجمالي قيمة التعويضات يصل لـ 10 ملايين دولار لحوالي 1000 دونم"، متوقعا ان توفر المنطقة الصناعية 5 آلاف فرصة عمل مباشرة وحوالي 15 ألف فرصة عمل غير مباشرة. وأضاف: "فيما يتعلق بالورثة فسنتهي من اعداد ملفاتهم ومن ثم صرف التعويضات لهم خلال الأسبوع الجاري، وسنقوم بصرف قيمة التعويض لشركة الشمال الصناعية التي تملك الجزء الأكبر من الأراضي خلال الأسابيع القليلة المقبلة عندما تقوم تركيا بتحويل المبلغ المتبقي فوراً".

وطمأن ناجي اصحاب الأراضي والمانحين والحكومة الألمانية والتركية واتحاد الغرف التجارية والصناعية والشركة المطورة بأن المشروع دخل حيز التنفيذ.

وتوقع ناجي بدء الجرافات بالعمل على الأرض لتنفيذ البنية التحتية الداخلية والخارجية خلال شهر، معرباً عن سعادته بدفع التعويضات لصغار الملاك، منوها الى انها المرحلة الثانية من تعويضات اصحاب الأراضي، وقال: "وبهذا نكون قد انهينا هذا الملف بوجود الشركة التركية المطورة وممثلين عن الحكومة الألمانية وهم الممولون للبنية التحتية الخارجية وللشركة المطورة التي ستشرف على تنفيذ البنية التحتية الداخلية".

عضو مجلس بلدية جنين محمد اليميني يقول: "نحن والأهالي نؤيد وندعم إقامة المنطقة الصناعية، وهي خطوة متقدمة في دعم الاقتصاد الوطني وستحدث نقلة نوعية ليس على مستوى جنين فحسب، بل على المستوى الوطني من حيث الحد من معدلات البطالة بشكل كبير، وستحدث أيضاً نقلة في الصناعات الفلسطينية بالتعاون مع الصناعات الأجنبية وهذا ما سيشعر به المواطنون بعد انشاء وعمل المنطقة الصناعية". وأضاف: "بالنسبة للتعويض لا يوجد عندي فكرة دقيقة عنه، ولكن في كل الأحوال يعود موقفنا الى موقف اصحاب الأراضي، ولم يكن للبلدية دور ولكن كانت عضواً مراقباً ومساعداً، فالتعويض كان باتفاق مباشر مع اصحاب الأراضي

أصحاب الأراضي قبلوا التعويضات على مضم حرماً على مصلحة الاقتصاد الوطني

بدء العمل بتنفيذ البنية التي تحتية خلال شهر

طولكرم: الشرطة تلاحق السيارات "المتشبهة" بالعمومي

عدادات الدفع
المسبق ساهمت
في توفير
مواقف للسيارات



شرطي يقوم بفحص اوراق احدى السيارات



جهاد اشتيوي

ثقافة المشي
على الرصيف
معدومة وتتسبب
بأزمات سير خانقة

180 حادث سير
نجم عنها
236 إصابة منذ
بداية العام الجاري

مركباتهم لساعات طويلة وخاصة الذين يرتكبون مخالفات قانونية في السير، مضيفاً أن بلدية طولكرم تقوم بلكبشة السيارات التي لا تلتزم بألية عدادات الدفع المسبق للمركبات وتحرر المخالفات بحقهم على اعتبار أن القانون يطبق على الجميع دون استثناء.

ولفت اشتيوي إلى انخفاض عدد حوادث السير هذا العام مقارنة مع العام الماضي نتيجة الانتشار الجيد لرجال الشرطة سواء عبر الدوريات المحمولة او الدرجات التي تعمل خارج نطاق مركز المدينة. وأكد أن الشرطة نصبت رادارا على شارع طولكرم عنبتا وتحديدا بالقرب من مفرق بلعا لتحرير المخالفات بحق السيارات التي تتجاوز السرعة القانونية "70 كم في الساعة" على هذا الشارع بالتحديد، والذي وقعت فيه حوادث سير أودت بحياة العشرات من المواطنين خلال السنوات الماضية، مضيفاً أن الشرطة اقترحت على الجهات المختصة في المحافظة ضرورة توسيع الشارع وإقامة جزيرة وسطية تفصل الشارع وتجنب المركبات حوادث التصادم القاتلة.

وأردف اشتيوي أن غالبية حوادث السير نجمت عن مخالفات خطيرة في أنظمة وقوانين السير، وتحديد السرعة الزائدة والتجاوز الخاطئ أو الوقوف المزدوج، داعياً المواطنين إلى الالتزام بوضع حزام الأمان كونه وسيلة هامة للحفاظ على حياة المواطنين أثناء وقوع الحوادث.

وحول آلية تحرير المخالفات بحق السائقين أوضح اشتيوي أنه لا يوجد أحد في العالم يقبل بتحرير المخالفة بحقه من قبل الشرطة، كونها تشكل خسارة مالية للسائقين، مؤكداً أن التعليمات المشددة لرجال الشرطة تقضي بضرورة مراعاة السائقين قدر الإمكان وتحرير المخالفات لمن يستحق فقط، لافتاً إلى أن الكثير من السائقين يتم ضبطهم وصلاحيته رخصة القيادة أو المركبة منتهية، فيتم تحذيرهم أكثر من مرة بضرورة تجديد ترخيص مركباتهم وفي حال تم ضبطهم مرة أخرى يتم تحرير المخالفات بحقهم.

وبين اشتيوي حاجة بعض المفاوق الرئيسية في طولكرم إلى إشارات ضوئية، وتحديد المفرق المؤدي إلى مستشفى وجمعية الهلال الأحمر، والمفرق المؤدي إلى مبنى جامعة القدس المفتوحة، والشارع المؤدي إلى سوق الحسبة الجديد، وعند دوار شويكة، لافتاً إلى حاجة المدينة لعدد من جسور المشاة لتجنب قطع الشوارع الرئيسية الخطرة في المدينة، خصوصاً على شارع جامعة "خضوري" وفي محيط المدارس التي تقع على الشوارع الرئيسية للمدينة.

وأكد اشتيوي أن شرطة طولكرم لديها كشف بأغلب المركبات الخصوصية التي تعمل كعمومي في طولكرم، محذراً المواطنين بأن التأمين لا يسري على الركاب الذين يستعملون هذه المركبات في حال وقوع حوادث السير، مؤكداً أنه تم حجز 13 رخصة قيادة ومركبة مخالفة في هذا السياق، وتحويلها إلى دائرة السير لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

مراد ياسين

حياة وسوق

قال مدير شرطة المرور في طولكرم جهاد اشتيوي لـ "حياة وسوق" إن عدادات الدفع المسبق ساهمت في توفير مواقف لسيارات المتسوقين في مركز المدينة؛ ما أثر إيجابياً في تنشيط الحركة التجارية وتخفيف أزمة السير الخانقة في وسط المدينة.

وأكد اشتيوي أن الشرطة باشرت بحملة واسعة لملاحقة السيارات الخاصة التي تعمل كـ "عمومي"، حيث أثرت بشكل سلبي على المردود الاقتصادي للمركبات العمومية، ودفعت الكثير منهم إلى مطالبة الشرطة والجهات ذات الاختصاص بوقف عمل تلك المركبات، نظراً للخسائر المالية الفادحة التي لحقت بمكاتب التاكسيات، لافتاً إلى تعليمات مشددة وصارمة لشرطة المرور بالتشديد على حزام الأمان حفاظاً على سلامة المواطنين.

وأضاف أن عدد حوادث السير التي وقعت في محافظة طولكرم منذ بداية العام الجاري وصلت إلى 180 حادث سير نجم عنها 236 إصابة منها 6 بليغة و29 متوسطة دون وقوع حالات وفاة.

وحول أزمة السير "الخانقة" التي يشهدها مركز طولكرم، أوضح اشتيوي أن هذه المشكلة تعود لضيق شوارع المدينة والتي تأسست بطريقة خاطئة منذ عشرات السنين، إضافة إلى ازدياد عدد المواطنين والسيارات ما أدى إلى عدم قدرة هذه الشوارع الصغيرة على استيعاب الأسطول الهائل من السيارات.

وأضاف أن سوء تنظيم البناء في مركز المدينة كان له الأثر في خلق أزمات السير، حيث إن المباني كلها تقع على حافة الطريق مباشرة، إضافة إلى انعدام "ثقافة المشي على الأرصفة" لدى المواطن الكرمي رغم قيام البلدية بتوسيع الأرصفة وسط المدينة على حساب الشوارع الرئيسية.

وقال اشتيوي إن الشرطة تقوم بحملات توعية مرورية تبدأ من رياض الأطفال، مروراً بالمدارس الأساسية والإعدادية؛ "لعل وعسى أن يأتي الجيل القادم ولديه ثقافة مرورية ويلتزم بالسير على الأرصفة".

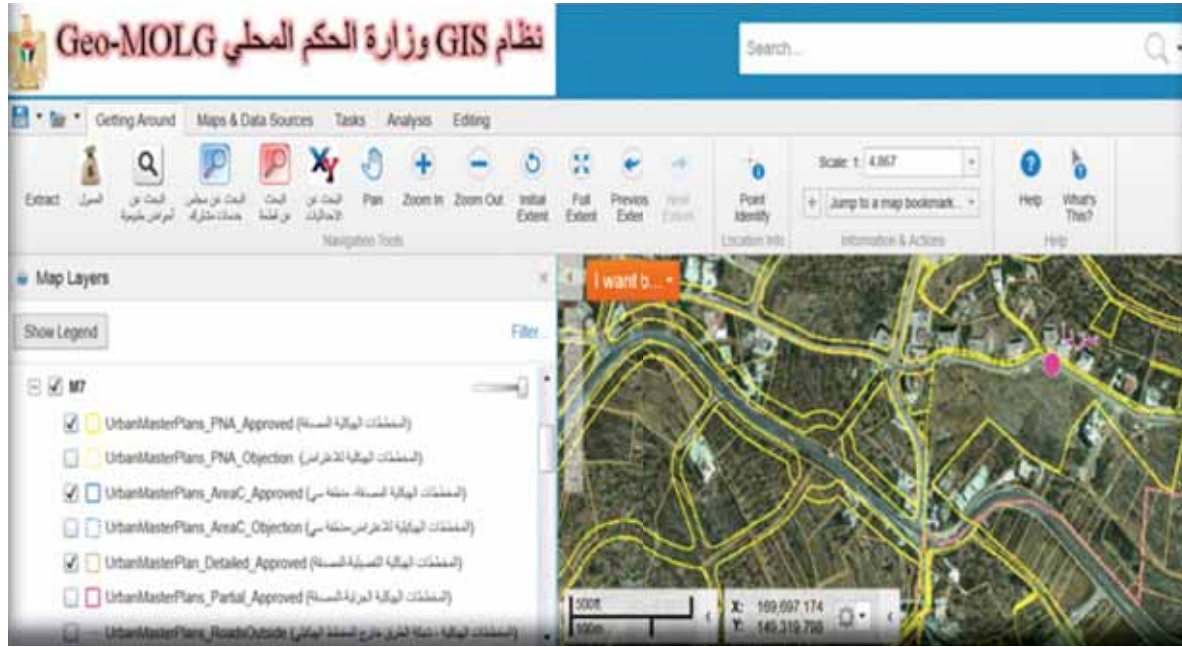
ولفت اشتيوي إلى أهمية عدادات الدفع المسبق للمركبات وسط المدينة والتي ساهمت في توفير مواقف لسيارات المتسوقين في مركز المدينة الرئيسي، مؤكداً أن أصحاب المحلات التجارية كانوا في السابق يستغلون الشوارع الرئيسية كمواقف لمركباتهم منذ ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات المساء؛ ما يولد أزمة سير خانقة وسط المدينة ويحرم المتسوقين من داخل المدينة وخارجها من ركن سياراتهم أمام المحلات التي يرغبون في التسوق منها.

وحول آلية تعامل الشرطة مع اللوحات التي تحمل الشارة الصفراء، قال اشتيوي إن الشرطة لا تستطيع تحرير المخالفات بحقهم، "لكن يتم حجز

انجزته الوزارة و«التعاون الألماني» من خلال عمل متواصل وحثيث على مدار عام

نظام المعلومات المكانية الالكتروني.. أداة مهمة لتعزيز الدور التخطيطي لـ "الحكم المحلي"

حياة وسوق



أعلنت وزارة الحكم المحلي، وبرنامج تطوير الحكم المحلي والمجتمع المدني في التعاون الألماني (GIZ)، عن اختتام الاستعدادات لإطلاق نظام المعلومات المكانية (GIS)، بعد أن وضع موضع التشغيل في إطار العمل لعام كامل في جميع إدارات ومديريات ودوائر الحكم المحلي، حيث تم الأخذ بكافة الملاحظات الواردة من المستخدمين النهائيين للنظام وتحسينه بناء عليها.

وأعلن الجانبان في تقرير صحفي، انه يجري التحضير لعقد ورشة عمل موسعة خلال آب المقبل، بحضور جميع المؤسسات الحكومية والخاصة، والأكاديمية والأهلية ذات العلاقة لتقديم شروحات حول أهم المحطات التي رافقت تطوير النظام، والبنية الفنية والتقنية التي استخدمت في التطوير، إضافة الى إجراء عصف ذهني للخروج بتصوير حول الربط الالكتروني بين المؤسسات فيما يتعلق بالمعلومات المكانية، للوصول الى نظام (GIS) موحد لدولة فلسطين، ليكون أول رصيد حقيقي في حساب الحكومة الالكترونية المنشودة.

وقال التقرير "ان فريقا من الوزارة والتعاون الألماني قام بإعداد النظام، الذي استعدى عملاً متواصلًا وحثيثًا على مدار عام كامل، حتى تحقق هذا الإنجاز، الذي يتوقع أن تكون له آثار بالغة الأهمية على مختلف الأصعدة". وأضاف: "يوفر النظام باقة شاملة من المعلومات المكانية وبالتحديد المخططات الهيكلية المصدقة أو المودعة للاعتراض في المناطق المصنفة (أ)، و(ب)، و(ج) لجميع المحافظات، كون الحكم المحلي هي الوزارة جهة الاختصاص فيما يتعلق بهذا المجال، وبالتالي يتم تقديم خدمة أفضل للمواطنين فيما يتعلق بحصولهم على هذا النوع من المعلومات، من حيث السرعة والجودة والدقة من جانب، وتوفير تقنيات وتطبيقات متقدمة تسهل على الموظفين العاملين في الهيئات الرسمية، الوصول لهذه المعلومات بسهولة، وبناء القرارات على ضوءها من جانب آخر".

وتابع التقرير: "يتيح النظام بناء على الاستعدادات المحددة بالمخططات

يشتمل على بيانات كاملة عن الأراضي كاستعمالاتها حسب المخططات الهيكلية وقيمتها الزراعية وتصنيفها

وتركيب البرامج والأجهزة، وجمع التقديرات والتدريب، وخلال تشرين الثاني من العام نفسه تم إطلاق الجيل الثاني من النظام، الذي بني على تطبيق (جيوكورتكس)، ليشكل نقلة نوعية في طريقة الوصول إلى المعلومات المكانية وآلية تحديثها". وقال زيتاوي: "لم تكن تجربة الوزارة هي الأولى على صعيد استخدام نظام (GIS)، لكن ما يميز هذه التجربة أن النظام هو الأضخم والأول من نوعه على المستوى الوطني، وتم بناؤه استناداً إلى أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال، حيث تم تدريب الفريق الذي أعد النظام في الخارج، وتحديداً في مصر والإمارات". وأضاف: "النظام متاح حالياً للوزارة ومديرياتها"، مشيراً إلى أنه سيتم خلال الفترة المقبلة العمل على إدخال تحسينات وتطويرات على مختلف المستويات عليه.

وقال مدير المشروع في برنامج تطوير الحكم المحلي والمجتمع المدني في التعاون الألماني راني داود: "ان النظام يهدف إلى تحقيق عدة غايات، من أهمها التيسير على

الأراضي، مثل تبيان استعمالاتها حسب المخططات الهيكلية (سكني، تجاري، صناعي، تجاري... الخ)، وقيمتها الزراعية (عالية، متوسطة أو منخفضة)، والمناطق المصنفة (أ، ب، ج)، إضافة إلى المواقع الأثرية، ومناطق المحميات الطبيعية، ومناطق التنوع الحيوي، والمعلومات الكادستراية (رقم القطعة والحوض والبلدة والمساحة)، علاوة على صورة جوية بوضوح مقداره 50 سم، ما يعفي الموظفين من القيام بالزيارات الميدانية، نظراً لامكانية قراءة المواقع مباشرة من النظام".

وأضاف زيتاوي: "النظام يوفر معلومات دقيقة وحديثة جداً، وجاء إيجاده ترجمة لحاجة ماسة إليه، ومن هنا انطلقنا والتعاون الألماني في عمل دؤوب بدأ أواخر عام 2012، لإنجاز هذا النظام".

وتابع: "انطلق العمل لإنجاز النظام خلال كانون الأول 2012، ومع حلول أيار عام 2013 جرى إطلاق نظام (جي.اي.اس) الخاص بالوزارة للمرة الأولى بصيغته الأولية، الذي اشتمل على الأوامر الواجب توفرها في النظام،

يوفر 400 ألف شيقل سنويا و1800 يوم عمل كانت تهدر في الزيارات الميدانية

الهيكلية، مثلاً الحصول على معلومات تتعلق بعدد الطوابق المسموحة، والارتدادات الأمامية والجانبية والخلفية، ورسوم ترخيص الأبنية، والافرازات ورسوم المخالفات، ما يعني توفيراً في الوقت، والجهد والكلفة للوصول للمعلومات المكانية".

وذكر مدير برنامج (GIS) في الوزارة جمال زيتاوي، انه روعي لدى تصميم النظام، أن يحتوي على كافة المعلومات المكانية التي تتطلبها طبيعة عمل الوزارة، وألا يستدعي الوصول إليه تنزيل أي تطبيق أو برنامج على جهاز المستخدم النهائي، وبالتالي يتم الدخول إليه عبر شبكة الانترنت، إضافة إلى أن يكون سهل الاستخدام، وأن يكون قابلاً للتحديث، وللربط بأنظمة وقواعد بيانات أخرى.

وأوضح ان النظام يحتوي على المعلومات المتعلقة بالأراضي وتصنيفاتها.

وقال زيتاوي: "يقوم النظام على استبدال آليات العمل التقليدية الورقية بأخرى محوسبة، ومن هنا فإنه يشتمل على بيانات كاملة عن

المواطنين، واختصار الوقت والجهد والمال، وتمكين المواطن من الحصول على المعلومات المكانية بسرعة ودقة، والارتقاء بمستوى الإنتاجية على مستوى الوزارة، عدا آثاره الإيجابية على الصعيد التنموي والاقتصادي، باعتباره أداة لتخطيط ورسم السياسات الوطنية التنموية". وأضاف: "عندما قررنا والوزارة بناء النظام، لم يكن الأمر بالنسبة إلينا مسألة ترف فكري، بل الحاجة لتوفير مثل هذا النظام في بلدنا، وبالتالي بدأنا العمل ونجحنا في إنجازه خلال وقت قياسي وتحديداً نحو عام، بينما استدعى الأمر في تجارب دولية أخرى نحو 10 أعوام، بالاستفادة من قدرات فريق وطني عمل بكد من أجل تحقيق هذا الإنجاز".

وتابع: "تم تطوير النظام عبر الاستثمار في طاقم الوزارة والموارد المحلية، وهذا مهم جداً لاستدامته على المدى البعيد، حيث ان الطاقم المشرف على ادارة النظام يمتلك المهارات، والقدرات اللازمة لإدارته وتطويره، وتحديثه المستمر".

وقال داود: "وجود النظام ينسجم مع الرؤية الوطنية التي تتطلع إلى توفير قاعدة بيانات وطنية مكانية، متاحة لكافة الوزارات، بحيث تكون كل جهة مسؤولة عن تحديث وتطوير بياناتها حسب الصلاحيات المناطة بها" مشيراً إلى ان إنجاز النظام على مستوى وزارة الحكم المحلي، يعتبر خطوة مهمة لتحقيق هذه الرؤية.

وأضاف: "نحن فخورون بمستوى الدقة المتناهية للمعلومات التي يوفرها النظام، وبناء على تقديرات أولية، فإنه سيوفر على الوزارة ما قيمته 400 ألف شيقل سنويا، كما يوفر ما مقداره 1800 يوم عمل، كانت تهدر في الزيارات الميدانية المخصصة لجمع المعلومات".

وتابع: "من ضمن ما يحسب للنظام، أن كل ما يتعلق بالوزارة تم حوسبته وتضمينه في النظام، وبالنتيجة فإن توجهنا المستقبلي سينصب على الارتقاء بالنظام أكثر فأكثر، وإتاحة المجال للمواطنين للحصول على خدمات مختلفة، وتمكينهم في المستقبل القريب من تقديم الاعتراضات على المخططات الهيكلية الكترونياً، لذا أعتقد أنه أداة مهمة لتعزيز دور الوزارة على الصعيد التخطيطي".

الجمعية العمومية لـ "بال تريف" تقرر التقرير الاداري وخطة عمل المركز للعام الجاري

ابراهيم أبو كاش

حياة وسوق

المكلف بمتابعة انضمام فلسطين لمنظمة التجارة العالمية، وغيرها من اللجان والمجالس، حيث اصبح المركز مرجعية رئيسية ومصدرا اساسيا للمعلومات للعديد من هذه اللجان.

أما على صعيد علاقات المركز بالمانحين، أكد برهم "أن المركز طور علاقته مع العديد من المانحين مثل الاتحاد الأوروبي، والدائرة الكندية للشؤون الخارجية والتجارة، والوكالة الألمانية للتعاون الفني، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وممثلة مملكة النرويج، والبعثة التجارية الإيطالية والبنك الإسلامي للتنمية، والوكالة الأميركية للتعاون الدولي، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي وغيرها من الهيئات والفعاليات التي كان للتعاون معها ودعمها أبلغ الأثر في تمكين المركز من تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة التي تصب مباشرة في خدمة تحقيق أهدافنا الاستراتيجية".

بدوره قدم عضو مجلس الإدارة ايداد جودة التقرير الاداري أكد فيه ان المركز سيعمل في خطته على زيادة الصادرات الفلسطينية بقيمة 50 مليون دولار للعام 2014 وسيعمل على تطوير آلية للقياس. وأكد أن عام 2013 شهد العديد من التغيرات وفي مقدمتها اعتماد استراتيجيته للسنوات الثلاث المقبلة بتركيز واضح على المنتج/الشركة بدل العمل على المستوى القطاعي العام، سعياً لتحقيق نتائج محددة قابلة للقياس على مستوى زيادة الصادرات الفلسطينية وتنوعها.

وقال: "راعى المركز لدى اعداد استراتيجيته التوافق والتكامل مع الاستراتيجية الوطنية للتصدير التي أنجزت مؤخرًا بشراكة مع وزارة الاقتصاد الوطني وبمشاركة واسعة من القطاعين العام والخاص والأكاديميين والخبراء والمختصين".

وأضاف: "تهدف الاستراتيجية المعدة للمرة الأولى على المستوى الوطني إلى إيجاد تنمية حقيقية للصادرات اعتماداً على منهجية علمية تستهدف المنتجات والقطاعات الواعدة في أسواق محددة، علاوة على ما توفره من آفاق لمساعدة الحكومة في تحديد المعوقات الرئيسية التي تحول دون تطوير القدرة التنافسية للتصدير وتحديد الفرص المتاحة لتعزيز الأداء التصديري".

وأشار الى ان عام 2013 شهد تنوعاً في البرامج والنشاطات، فقد تعددت لتشمل المشاركة في معارض دولية متخصصة علاوة على بعثات تجارية ولقاءات عمل في الأسواق المستهدفة، وبرامج تدريب، ودراسة جاهزية الشركات.

وقال جودة: "لعل جديد العام المنصرم تنفيذ نشاطات خاصة بقطاع الخدمات الذي تتزايد أهميته وفرص حضوره في الصادرات، ومن هنا أولى المركز اهتماماً متزايداً بهذا القطاع".

وأضاف: "في إطار بناء القدرات المحلية وقدرات العاملين في المركز، تم تنفيذ برامج عدة: أهمها برنامج تدريب مستشار تجاري دولي بالتعاون مع مركز التجارة الدولي وتم بموجبه ولأول مرة في فلسطين اعتماد 19 مستشاراً تجارياً (ستة منهم من موظفي المركز) إذ سيتولون تقييم قدرات الشركات الفلسطينية التصديرية، ووضع مقترحات لتطويرها على المستويات المختلفة من إنتاج وإدارة وتسويق".

وتابع: "تماشياً مع توجه المركز في تقديم الدعم الإضافي للمشاريع المملوكة أو المدارة من النساء والاهتمام بقضايا النوع الاجتماعي، فقد بادر المركز لعمل تدقيق اختياري للنوع الاجتماعي، واعتمد مجلس الإدارة التوصيات الواردة في تقرير التدقيق التي عكست نفسها في البرامج المختلفة، كما شجع سيدات الأعمال والجمعيات النسوية على المشاركة في النشاطات المختلفة بتوفير دعم مالي إضافي".

وعرض مدقق الحسابات بريس ووتر هاوس المؤشرات المالية وقال انها تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لبال تريف ونتائج نشاطاته وتدفعاته النقدية للسنة المنتهية.

أقرت الجمعية العمومية لمركز التجارة الفلسطيني "بال تريف" التقرير الاداري عن سنة التطبيق والانطلاق، وصادقت على تقرير مدقق حسابات المركز والحساب الختامي المنتهية في 2013/12/31، وأقرت خطة عمل المركز للعام 2014، وصادقت على قرار مجلس الإدارة بتعيين مدقق الحسابات ديوليت على ان يحدد المجلس أتعابه.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي عقد أمس في رام الله، بمشاركة ممثلين عن وزارتي الداخلية والاقتصاد الوطني ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة وتوفير النصاب القانوني بحضور أعضاء الجمعية العمومية.

وقال إبراهيم برهم رئيس مجلس إدارة (بال تريف): "ان الحديث عن الشراكة مع الحكومة يحكمه التكامل عبر شراكة استراتيجية تعتمد مأسسة العلاقة كأساس للعمل المشترك، وهو ما من شأنه توفير أرضية صلبة للانطلاق في مجمل النشاطات وفي طليعتها تعزيز الصادرات وتنميتها، وهو طموح يمكن تحقيقه في ظل العمل المشترك، والتكامل الإيجابي" مشيراً الى ان ذلك يتطلب مبادرة القطاع الخاص أيضاً لتطوير قدراته كمحرك أساسي في التنمية المنشودة تمهيداً للانطلاق نحو تحقيق الأهداف الوطنية.

ويفخر برهم بما شهده عام 2013 من نمو الصادرات بشكل يعكسه النسب والأرقام، مؤكداً ان الصادرات شهدت ارتفاعاً متزايداً رغم تباطؤ الارتفاع عام 2011 - 2012. وقال: "التصاعد مستمر حسب البيانات الأولية لعام 2013، والتي أشارت إلى ارتفاع بنسبة 7.34% لعامي 2012 - 2013، مقارنة بنسبة نمو 4.8% لعامي 2011 - 2012، إلا أن تطلعاتنا تفوق ما تحقق، إذ ان اقتصر نمو الصادرات في معظمه على السوق الإسرائيلية (80% تقريباً) يحمل في طياته تحديات جمة علاوة على أنه لا يلغي أملنا في أن يكون هناك امتداد أفقي نحو أسواق جديدة، وبما يشمل أيضاً تفعيل الصادرات من قطاع غزة، حيث شكلت الصادرات الفلسطينية من المحافظات الشمالية (95% تقريباً) من إجمالي الصادرات".

وقال: "في الوقت الذي تشير فيه هذه الاحصائيات الى نمو حقيقي للصادرات في ظل حصار تعيشه المحافظات الجنوبية فان هذا الأمر يضعنا أمام تحد حقيقي في تمكين قطاع غزة إلى أن يعود مساهماً فاعلاً في تنمية الصادرات، أخذين بعين الاعتبار القدرات التصديرية المميزة للعديد من القطاعات الانتاجية في غزة والتي تمتاز بجودة وقدرات تنافسية عالية كالقطاع الزراعي (الزهور والفراولة)، وقطاع الأثاث، وتكنولوجيا المعلومات، ما سيساهم في إحداث قفزة نوعية لمؤشر الصادرات الفلسطينية، الأمر الذي تضمنته الخطة الاستراتيجية للمركز والاستراتيجية الوطنية للتصدير التي وضعت الخطط لقطاعات فلسطينية عديدة لتيسير دخولها للأسواق المستهدفة، وتحويل الفرص التصديرية إلى أسواق وعلاقات تجارية مستدامة".

وأشار برهم الى أن "مهمة زيادة الصادرات الفلسطينية ودخول أسواق جديدة تواجه معوقات وتحديات عدة، إلا أنها ليست مهمة مستحيلة وتتطلب تضامناً جهود كافة الشركاء في القطاعين العام والخاص من جهة، والتزاماً حكومياً بتوفير كافة متطلبات خلق بيئة ممكنة لصادراتنا الفلسطينية من جهة أخرى".

وأكد برهم "ان العام الماضي شهد تطوير علاقة مميزة مع الممثلات والسفارات الفلسطينية في الخارج في تنفيذ العديد من النشاطات الترويجية للقطاعات التصديرية (المشاركة في المعارض الدولية المتخصصة، عقد لقاءات تجارية) الأمر الذي ساهم وبشكل فاعل في تحقيق أهداف تلك النشاطات والبرامج".

وقال: "حرص بال تريف وبصفته عضو المجلس التنسيقي للقطاع الخاص على مواصلة الحوار الاقتصادي مع الحكومة، وتعزيز الشراكة معها في مجال رسم السياسات وسن التشريعات، والذي نأمل وحسب ما أفضى إليه مؤتمر الحوار الوطني الاقتصادي الرابع الذي عقد في رام الله بتاريخ 2014/2/5، ان يؤدي الى الاتفاق على آلية محددة وواضحة للحوار ومأسسته".

أما على صعيد العلاقة مع المجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص وهو المظلة الحوارية للقطاع الخاص مع الحكومة، فأكد برهم نجاح المجلس في العديد من المناسبات في طرح وجهة نظر القطاع الخاص وعرض متطلباته. وأضاف: "الا اننا نطمح الى أن يكون أداء

المجلس أكثر فاعلية من خلال تضامناً الجهود والتنسيق والتعاون بين المؤسسات المنضوية في إطاره وبما يخدم المصالح المشتركة للقطاع الخاص والاستخدام الأمثل للموارد المحدودة المتوفرة لتنمية القطاع الخاص الفلسطيني".

وقال برهم: "كان توطيد المركز علاقته بالشركاء عبر التواجد الفاعل في الاجتماعات، وعضوية عدة لجان مهمة مثل اللجنة الوطنية الخاصة بتقييم الاتفاقية التجارية المرحلية مع الاتحاد الأوروبي والتحضير للتفاوض على اتفاقية إطار شاملة، والتواجد في معظم اللجان الخاصة بتقييم الاتفاقيات التجارية ومتابعة تنفيذها؛ بالإضافة الى اللجنة الوطنية للجودة ولجنة البيئة، والفريق الفني الوطني



مشاركون في الاجتماع

زراعات فلسطينية ناجحة معرضة لخسارة كبيرة بسبب التسويق

عاطف ابو الرب

حياة وسوق

يشكل فرصة اقتصادية للتسويق، في ظل زيادة الانتاج الفلسطيني. وعن دور وزارة الزراعة في حماية السوق قال: "الوزارة تقطع وعودا باستمرار لتوفير الحماية للمنتج المحلي، لكن الأمور لا تسير بالشكل المطلوب خاصة فيما يتعلق بالجزر والبطاطا، ففي الوقت الذي تم منع استيراد البطاطا من إسرائيل في محافظات الشمال، ما زالت محافظات الجنوب تستورد كميات كبيرة من المنتج الإسرائيلي، وهذا يسبب كساد المنتج المحلي، ويهدد القطاع الزراعي بخسائر كبيرة".

وزير الزراعة وليد عساف عبر عن تقديره لمستوى الزراعة في فلسطين وقال: "في الوزارة نقدم كل الدعم المادي والمعنوي لدعم قطاع الزراعة، ونحن وجدنا لخدمة هذا القطاع".

وعن قضية منع إدخال منتجات إسرائيلية من الجزر أكد أن أي قرار يحتاج لتقييم واقع الحال، وحاجة السوق، وحجم الإنتاج الفلسطيني، وقدرته على سد حاجة السوق.

وبخصوص موضوع الجزر أشار الوزير عساف إلى أن طواقم الوزارة تدرس كمية المنتج المحلي، وتقوم بإجراء تقديرات لحاجة السوق، وتأثير استيراد الجزر على المزارع الفلسطيني، وسنكون جاهزين لإصدار قرار بمنع إدخال الجزر إذا لزم الأمر، أو على الأقل تقنين منح التصاريح للتجار.

وشكر وزير الزراعة الحكومة الأردنية على استيعاب جزء من الانتاج الفلسطيني، قائلاً: "نقدر أن الأردن الشقيق لديه قطاع زراعي، ويسعى للحفاظ عليه، وبناء على ذلك نأمل أن تواصل الأردن استيراد المنتج الفلسطيني، مع الحفاظ على قطاع الزراعة الأردني".

ومهما يكن يبقى الاحتلال كابوساً يلاحق المنتج الفلسطيني، ويبقى تدمير قطاع الزراعة هدفاً لمؤسسة الاحتلال، ولا بد من خطط فلسطينية لمواجهة هذه السياسة، والحد من تأثيرها، حتى يتمكن المزارع الفلسطيني من مواصلة طريقه.

على مد البصر مساحات خضراء تسر الناظرين، فهذا سهل صير المغطى باللون الأخضر، فهذه مزعة جزر، وإلى جانبها مساحات شاسعة من البطاطا البيضاء والحمراء، ولم يخل السهل من مزارع البصل والكوسا، فيما ينتشر عشرات العمال في هذه الحقول.

هذه الصورة تبعث الفرح في نفس الفلسطيني، لكن إذا اقتربنا لواقع المزارعين في المنطقة، فإننا نجد العكس خاصة عندما نعلم أن تسويق المنتجات الزراعية يصطدم بواقع صعب، فمن جهة الأسواق الخارجية غير مفتوحة أمام المنتج الفلسطيني، فيما السوق الفلسطينية مفتوحة على مصراعها أمام مخلفات المنتج الإسرائيلي، ما يهدد المزارعين بخسائر كبيرة.

أحمد أبو خيزران أحد أصحاب شركة "توب فيلد" الزراعية سعيد بما حققه من نجاح في زراعته، لكنه قلق على مستقبل هذه الزراعة، ويقول: "ما نقوم به في الشركة جهد كبير، فقد استطعنا بإمكانيات ذاتية تحقيق نجاحات كبيرة، فما هو السهل أخضر، وزراعتنا ناجحة بكل امتياز، لكن ما نعانیه محدودية الأسواق".

ويضيف: "اليوم مثلاً بدأنا بجمع محصول الجزر، وبحمد الله حققنا نتائج ممتازة، وأقل ما يقال فإن زراعة الجزر بدأت بتجربة والآن لدينا إنتاج تجاري، لكن السوق المحلية غارقة بمخلفات بيوت التعبئة الإسرائيلية، حيث انخفض سعر الجزر بصورة غير مسبوقة، أما السوق الخارجية فإنها محدودة جداً أمامنا"، وحذر من مخاطر قد يواجهها القطاع الزراعي إذا بقيت الأمور على حالها.

وأشار أبو خيزران إلى أن السوق الوحيدة المتاحة جزئياً، هي السوق الأردنية، لكن بكميات محدودة جداً.

وثمن أبو خيزران المسؤولية العالية للمسؤولين في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث إن مصلحة المزارع الأردني فوق كل اعتبار، وتمنى أن يكون لدينا في

فلسطين الأمر ذاته، لحماية المنتج الفلسطيني من مخلفات السوق الإسرائيلية. وتمنى أبو خيزران أن تعيد الجهات الأردنية المختصة النظر في قرارها بخصوص الكميات المسموح بإدخالها للسوق الأردنية من المنتجات الزراعية الفلسطينية.

وعن البدائل المتاحة أمام المنتج الفلسطيني أشار أبو خيزران إلى أن التوجه نحو الزراعات التعاقدية من شأنه أن يخفف من هذه الأزمة. وقال: "قدرة مصانع المنتجات الغذائية لا تستوعب حجم الإنتاج الفلسطيني من الخضار، لكنها تساعد بشكل بسيط في تسويق جزء من المنتج، وإن كان بسعر متوسط، إلا أن ذلك يعتبر جزءاً من الحل".

وطالب أبو خيزران بالاستثمار في مجال تخزين الخضار في برادات، وتأجيل تسويقها في السوق المحلية، لكنه أكد أن قدراتنا محدودة في هذا المجال، وطالب السلطة باتخاذ إجراءات من شأنها المحافظة على هذا القطاع المهم والصاعد.

عبد الحكيم دراغمة أحد مالكي شركة مزارع الفارعة والبقية الحديثة الزراعية قال: "أهم مشكلة تواجه المنتج الفلسطيني هي التسويق، فمن جهة أسواقنا مستباحة أمام الانتاج الإسرائيلي، ومن جهة أخرى يصعب علينا تسويق المنتج الفلسطيني في السوق الإسرائيلية، كما أن السوق الخارجية الوحيدة أمام المنتج المحلي هي السوق الأردنية".

وأضاف دراغمة: "حتى هذه السوق لا تشكل فرصة حقيقية لتسويق المنتجات الفلسطينية. ففي هذه الأيام حيث موسم الجزر نعانى كثيراً بسبب هذا الواقع". وأشار إلى أن السوق الأردنية تستقبل شاحنة واحدة أسبوعياً، وهذا يشكل فرصة للتخفيف من أزمة السوق المحلية، لكنه لا



واحدة أسبوعياً، وهذا يشكل فرصة للتخفيف من أزمة السوق المحلية، لكنه لا

منطقة صناعية تكنولوجية في



مراد ياسين

حياة وسوق

وقال النائب حسن خريشة إن جامعة خضوري سيكون لها مردود اقتصادي مهم للمدينة في العديد من القطاعات في الفترة الحالية والقادمة بعد ان حققت الكثير من الانجازات التي يشهد لها الجميع، مؤكدا حاجة الجامعة الى افتتاح تخصصات إضافية لاستقطاب المزيد من الطلاب والكوادر العلمية المؤهلة، وأن أهالي المدينة وجهوا رسائل عدة إلى المسؤولين بضرورة اعادة كافة أراضي الجامعة لاستغلالها، كونها جامعة وطنية تحتضن جميع طلاب الوطن.



كشف محافظ طولكرم اللواء عبد الله كميل النقاب عن تشكيل لجنة خاصة لتأسيس منطقة صناعية متخصصة في مجال التكنولوجيا بجامعة فلسطين التقنية "خضوري"، تضم في عضويتها وزارات الاتصالات والحكم المحلي والمالية وجامعة خضوري ومحافظة طولكرم والهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة والهيئة العامة لتشجيع الاستثمار واتحاد شركات أنظمة المعلومات "بيتا". وأضاف المحافظ كميل أن مشروع المنطقة الصناعية سيشغل آلاف الخريجين في المجالات التقنية، مؤكدا ان المنطقة الصناعية التي ستقام على أراضي الجامعة ستبدأ برأس مال قدره 30 مليون دولار كحد أدنى، لافتا إلى أن المحافظة تولي اهتماما خاصا بتطوير الجامعة "لتكون الرافعة الاقتصادية للمحافظة الكريمة بشكل خاص ومحافظات الوطن بشكل عام".

من جانبه، أكد أمين سر حركة فتح في طولكرم مؤيد شعبان أن الاهتمام بجامعة فلسطين التقنية من قبل أهالي المحافظة والمسؤولين لم يصل إلى المستوى المطلوب، داعيا مجلس الوزراء إلى منح صلاحيات كاملة للجامعة وتبني نظام خاص بها من قبل ديوان الموظفين ومساواة كادرها بكافة كوادر العاملين في الجامعات الخاصة، حتى تكون قادرة على استقطاب الكفاءات العلمية من داخل وخارج الوطن. وشدد شعبان على ضرورة اعادة كافة أراضي الجامعة.



وتساءل التاجر ضياء السفاريني وهو صاحب مكتبة عن دور البلدية والغرفة التجارية في البحث عن مشاريع استثمارية في محيط الجامعة للنهوض بالواقع الاقتصادي للمدينة، لافتا إلى أن تصنيف المنازل والمحلات التجارية المحيط بالجامعة تحت بند «سكني» لغاية الآن بدلا من تحويله إلى تجاري أدى إلى عدم قدرة المواطنين على استغلال المساحات لديهم في أمور التجارة. وشدد السفاريني على أن «خضوري» لم تساهم في تفعيل الحركة التجارية للمدينة مقارنة بالجامعات المحلية الأخرى، والذي كان لها مردود ايجابي على المدن والبلدات المحيطة بها، داعيا المسؤولين في المحافظة إلى دعم الجامعة وزيادة عدد التخصصات الدراسية فيها لمضاعفة عدد طلابها بما ينعكس ايجابيا على الوضع الاقتصادي للمدينة.

وقال ممثل جبهة العمل النقابي التقدمية محمد جوابرة إن جامعة خضوري هي الوحيدة القادرة على احتضان آلاف الفقراء من أبناء شعبنا الذين يحصلون على معدلات عالية ولا يستطيعون الالتحاق بالجامعات الخاصة، داعيا أهالي طولكرم ورجال الأعمال الكرميين والمغتربين منهم إلى دعم الجامعة. وأكد جوابرة ان الجبهة تؤيد طلب رئيس الجامعة بضرورة إصدار قانون خاص يلبي احتياجات الجامعة وتشكيل مجلس أمناء يعطيها حيزا واسعا من الاستقلالية لكي تستطيع تقديم خدماتها التعليمية لعموم المواطنين.



من جانبه قال التاجر زياد أبو ليمون ان الجامعة ساهمت في تنشيط جوانب محددة في الاقتصاد وتحديد العقارات والمطاعم فقط نظرا لاعتماد الطلبة على مصاريف محدودة من ذويهم مؤكدا ان التخصصات المحدودة في الجامعة لها اثر كبير في عدم مساهمة الجامعة في تفعيل الواقع الاقتصادي للمدينة بشكل عام. وأضاف ان ازدياد عدد الطلبة وافتتاح تخصصات جديدة بالجامعة غير متوفرة في الجامعات الاخرى سيساهم في استقطاب المزيد من المحاضرين والطلاب من خارج المحافظة الكريمة وهذا سينعكس بشكل ايجابي على مسيرة الجامعة ورفعتها وتطورها.

"خضوري" بـ 30 مليون دولار

وأشاد مدير عام دائرة التخطيط والتطوير في محافظة طولكرم خالد الزغل بالدعم المادي والمعنوي لجامعة «خضوري» من قبل رجال الأعمال وأهل الخير من محافظة طولكرم، والذي تمثل في بناء العديد من الكليات الجامعية الجديدة، مؤكداً أن أهالي المحافظة كان لهم الدور البارز في الضغط على أصحاب القرار لتحويل الكلية إلى جامعة. ولفت الزغل إلى دور جمعية أصدقاء خضوري في بناء مسكن خاص لطالبات الجامعة من المحافظات الأخرى، مشدداً على قرار مجلس الوزراء بضرورة استعادة أراضي الجامعة من مديرية زراعة طولكرم وسلطة الطاقة وكلية الزراعة التابعة لجامعة النجاح الوطنية.



وقال مدير الاقتصاد الوطني بطولكرم م. كمال غانم إن جامعة خضوري تعتبر من أعرق الجامعات المحلية، حيث خرجت الكثير من الكوادر العلمية والسياسية على مستوى الوطن، مؤكداً أن الدعم الذي يقدمه أهالي المدينة ورجال الأعمال لم يصل إلى المستوى المطلوب. وأكد أهمية تركيز الجامعة على التخصصات المباشرة ذات التقنيات الحديثة، وتوفير المعدات والتقنيات اللازمة في مجال البحث العلمي والتدريب بما يكفل صقل مهارات الطلبة بحيث يكونون قادرين على ممارسة عملهم بنجاح كبير في السوق المحلية. وأضاف أن وجود جامعة تقنية حكومية وحيدة في فلسطين سيكون لها مردود اقتصادي واضح المعالم للاقتصاد الكرمي خاصة واقتصاد الوطن بشكل عام، داعياً رجال الأعمال وأهالي المدينة إلى رفق الجامعة بالمشاريع الملحة ودعمها لتكون منارة علمية كبيرة على مستوى الوطن.



وقال مدير عام وزارة الثقافة الشاعر عبد الناصر صالح إن "خضوري" تشكل معلماً تربوياً وعلمياً وثقافياً مهماً في محافظة طولكرم، وشاهداً حضارياً لشعبنا، وتحويلها إلى جامعة زاد من أهميتها كونها تشكل حاضنة للعلم والثقافة والأجيال الشابة"، مؤكداً أهمية زيادة الاهتمام بها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي والسلطة الوطنية بشكل عام من أجل تطويرها وفتح المجال أمام تخصصات أخرى لاستيعاب المزيد من الطلاب. وتوقع صالح أن يكون للجامعة مستقبل كبير جداً وأثر بالغ الأهمية على الصعيد الاقتصادي.



إيمن شمس أمين سر الجبهة العربية الفلسطينية في طولكرم قال: "تعتبر جامعة خضوري من أقدم الجامعات في فلسطين حيث تأسست عام 1931 وهي معروفة على مستوى العالم العربي ومعروفة بالمستوى التعليمي المتميز لخريجها". وأضاف: "وجود جامعة خضوري في طولكرم أدى إلى انتعاش الحركة الاقتصادية في المدينة، حيث استفادت أغلب القطاعات الاقتصادية خاصة السكن والمواصلات والخدمات التعليمية والمحلات التجارية إضافة إلى توفير فرص عمل لأبناء المدينة".



مدير دائرة الدراسات والتنمية المجتمعية في الجامعة الأستاذ رشيد الراميني قال إن "خضوري" تحتضن أكثر من 5200 طالب وطالبة، وما يزيد عن 300 موظف، أكثر من نصفهم أكاديميون من حملة الدكتوراة والماجستير. وأضاف أن: "النهوض بالجامعة، والحفاظ على مسيرتها وتطورها مسؤولية إدارة الجامعة والدولة كونها جامعة حكومية، كما يوجد واجب على المجتمع المحلي بدعمها".

وتابع إن "جمعية أصدقاء خضوري طولكرم الخيرية، التي كنت من مؤسسيها وأمين سرها من عام 1998 ولغاية العام 2014 تعتبر اطاراً مجتمعياً، حقق الكثير من الانجازات، وبالإمكان تحقيق المزيد". وقال: "الجامعة بتاريخها العريق، وباعتبارها صانعة الأجيال على طريق بناء الوطن والدولة تستحق منا الكثير، وتقع على الاعلام مسؤولية استنهاض الهمم لدعم الجامعة وخدمة المجتمع الكرمي والفلسطيني بشكل عام".

وأشار الراميني إلى بعض انجازات جمعية أصدقاء خضوري ودورها في دعم الجامعة وأهمها مشروع بناء إسكان الطالبات (سكن سعاد ومنير الصباغ للطالبات) بتكلفة تقديرية مليون ومئة وخمسين ألف دولار بتبرع سخي من رجل الأعمال الراحل المهندس حسيب الصباغ رحمه الله، ثم تطوير السكن بمنحة من الصندوق العربي بقيمة 350 ألف دولار، وتشطيب الطابق الثالث من مبنى الهندسة، والإسهام في بناء وتشطيب مبنى خضوري 2 (مبنى كلية العلوم والآداب وكلية العلوم والتكنولوجيا الزراعية) ببلغ 350 ألف دولار و 200 ألف شقيل مواد عينية تبرع بها المجتمع عبر الجمعية، وتسديد أقساط جامعية لعدد كبير من الطلبة المتفوقين والمحتاجين في الجامعة" مشيراً إلى أن الرئيس الفخري للجمعية هو الدكتور سمير الجراد الذي كان له الدور البارز في دعم وتمويل الجامعة بعدد من المشاريع.



وقال صايل خليل منسق فصائل العمل الوطني: "أتمنى أن تضم جامعة فلسطين التقنية كل التخصصات التي يرغبها الطلبة كونها جامعة الكل الفلسطيني". وأضاف: "أملنا في طولكرم أن يقف كل المسؤولين في المحافظة للنهوض بالجامعة".

دعوات لاستعادة أراضي الجامعة وفتح تخصصات جديدة

السياح يختصرون أريحا بتل وشجرة!

حمدان: نحن بحاجة ماسة لإنشاء بنية تحتية تستوعب تحويل مسارات السياحة الأجنبية

حياة وسوق

عماد أبو سمبل

مشاة

دون أية حركة للمركبات

من أجل الاستفادة من السياحة".

وحول المعوقات الإسرائيلية قال حمدان: "نحن

نحصل فقط على 5% من السياحة الوافدة إلى منطقة

الأغوار والبحر الميت لأن مكاتب السياحة الإسرائيلية تعمل

بنظام تسويق (الحزمة) وهي بذلك تدرج لمدينة أريحا موقعا واحدا

ضمن مسارات السياح وهو موقع تل السلطان (أريحا القديمة)، ومن ثم

يتوجه السياح إلى البحر الميت وعين جدي وصولا إلى مدينة ايلات في بعض

الأحيان وحسب المسار الخاص بكل رحلة".

وقال عدد من الباعة المتجولون لـ "حياة وسوق": "نحن نبيع للسياح في مواقع

محددة بالقرب من شجرة الجميز أو الأديرة، فيما نمنع من البيع في موقع تل

السلطان، حيث حددت وزارة السياحة أماكن بيع الباعة المتجولين".

وأضافوا: "عدد كبير من السياح تتم توصيتهم بعدم الشراء من أريحا أو من الباعة

المتجولين، خاصة أنهم يأتون من خلال مكاتب السياحة الإسرائيلية".

وقال السائح فردريك (62 عاما) وهو يقف أمام شجرة الجميز المقدسة مستغربا: "نحن في

مدينة أريحا، أو هكذا قيل لنا".

وأضاف: "نحن لا نتدخل في حركة سير الحافلة لأننا وقعنا عقدا مع الشركة السياحية

في بلادنا على خط سير البرنامج وبالتالي الشركة السياحية هنا تلتزم بما تم التوقيع

عليه".

وتساءلت زوجته مونيكا وهي تشتري الكوفية: "أليس هذا مركز المدينة؟ إنني أرى

منازل وسكان حول الشجرة المقدسة، نحن نلتزم بخط سير الرحلة وأينما يقال لنا

انزلوا من الحافلة نزل بعد تعريفنا مسبقا بالمكان الذي نصل إليه". وتحتضن

منطقة أريحا حوالي 84 موقعا سياحيا لا يستغل منها إلا مواقع لا تتجاوز

عدد أصابع اليد الواحدة، ولا يستفيد منها إلا قلة قليلة من الأشخاص

والباعة المتجولين، فيما تحرم كامل المنطقة من الفائدة من

السياحة الأجنبية. وتقول الجهات ذات الاختصاص ان عددا كبيرا

من المواقع السياحية يقع في المنطقة (ج)، ولا سيطرة

للسلطة عليها، ولكن لم تستطع هذه الجهات

تغيير مسار الحافلات السياحية منذ ما

يزيد عن عشرين عاما.

لا يعرف السياح من أريحا إلا "تل أريحا القديم

وشجرة الجميزة المقدسة"، وكأن عملا ما يرافق

حافلاتهم ويمنعهم من النزول إلى قلب المدينة، وزيارة آثار

أقدم مدينة في العالم، فلا تستفيد مدينة القمر إلا من 5% من

السياح الأجانب. مكاتب السياحة الإسرائيلية، تفرض طوقا مشددا على

مجري السياحة الأجنبية، ولم تستطع وزارة السياحة بالسلطة الوطنية كسره

إلى اليوم، ولا حتى إدخال تعديلات بسيطة على خط سير السياح بإدخالهم إلى

مركز المدينة لإثراء الحركة التجارية.

السائح لا ينزل من الحافلة إلا في موقعين الأول تل أريحا القديم والثاني وليس

دائما، أمام شجرة الجميز المقدسة لدى المسيحيين، ولا يصل إلى مركز المدينة إلا

"المحظوظون". وقال مدير السياحة والآثار في محافظة أريحا والأغوار إياد حمدان لـ

"حياة وسوق": "بالأساس وقبل الغوص في المعوقات الإسرائيلية نحن بحاجة ماسة إلى

إنشاء بنية تحتية تستوعب تحويل مسارات السياحة الأجنبية، وهذه البنية غير موجودة"،

مضيفا: "من أجل إقامة هذه البنية التحتية يجب أن تتضافر الجهود من عدة جهات ذات

علاقة بهذه القضية".

وأضاف حمدان: "نحن مع توسيع نقاط الجذب السياحي خاصة وسط المدينة، شريطة

ان تتم تهيئتها لاستقبال أعداد السياح والتي هي في تزايد عاما بعد عام وبشقيها

الخارجي والداخلي".

وتابع: "نشأت العديد من نقاط الجذب السياحي حول المواقع الأثرية مثل موقع

شجرة الجميز، حيث تم إنشاء سوق سياحية هناك من قبل البلدية ضمن برنامج

السياحة المستدامة مع مؤسسة جايجا، ونقطة بيع مشهد جبل قرنطل (جبل

التجربة)، ولكن مركز المدينة ما زال حتى هذه اللحظة بحاجة ماسة إلى

البنية التحتية من أجل ذلك، حيث انه بشكله الحالي لا يتسع لأكثر من

ثلاث حافلات ولا يوجد في المدينة مواقف عامة".

وأوضح حمدان ان "تحويل مسارات سير السياحة الخارجية

بحاجة إلى جانب البنية التحتية المفقودة إلى

قرارات من قبل أكثر من جهة، وتحويل

وسط المدينة إلى منطقة



بهدف تطوير خدماتها لصالح حملة بوالصها

المشرق للتأمين تعقد ورشة تدريبية لموظفيها

حياة وسوق



مشاركون في الورشة

وأثنى على أدائهم، وحرصهم على خدمة العملاء بتميز ما يساهم في تطوير وانتشار الشركة، مؤكداً ضرورة العمل والاجتهاد ليكون هذا العام عام خير على الجميع.

يذكر ان شركة المشرق للتأمين هي أول وأقدم شركات التأمين العاملة في سوق التأمين الفلسطينية، حيث باشرت أعمالها عام 1993، وتقدم كافة الخدمات التأمينية المميزة، ويبلغ طاقمها أكثر من مئة وخمسين موظفاً ووكيلاً ومنتجاً وتنتشر فروعها ومكاتبها في كافة مدن الضفة وقطاع غزة والقدس.

ومناقشة الأساليب الأكثر فعالية لتطوير العلاقات المهنية بين الموظفين. من جهته، أبدى الدكتور مصالحة ارتياحه لنتائج الورشة، وأشاد بروح العمل الجماعي بين الموظفين، وأكد أن لهذه الدورات أثراً كبيراً على أداء الموظف وفعالية أدائه، الأمر الذي يؤثر على المصلحة العامة للشركة.

وأكد المدير العام للشركة نهاد أسعد ان الشركة ماضية قدماً نحو تأهيل وتدريب الموظفين، وتطوير امكانياتهم وقدراتهم، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس على الأداء العام. وشكر الموظفين

عقدت شركة المشرق للتأمين ورشة تدريبية لموظفيها في فندق الانتركونتيننتال - أريحا، ضمت مدراء الفروع ودوائر التعويضات والانتاج والمحققين.

وهدفت الدورة، التي استمرت على مدار يومين وجاءت ضمن خطة الشركة الهادفة إلى تطوير خدماتها المقدمة لحملة البوالص، إلى زيادة كاتاف أفراد فريق العمل وتعميق الشعور بالانتماء والتعاون، وتوفير الأدوات المناسبة لتطوير العمل وزيادة الكفاءة لدى جميع الدوائر.

وعقدت الدورة بإدارة أخصائي التدريب الدكتور شفيق مصالحة، المختص خلال العقود الثلاثة الأخيرة في علم نفس المؤسسات، والعلاقات الإنسانية وأثرها على إنتاج المؤسسة أو المنظومة. واعتمد المدرب على الممارسة والتجربة والتطبيق العملي لتحقيق الأهداف المرجوة، بحيث تم اشتقاق المفاهيم وإيصال الأفكار من خلال التجربة العملية وليس المحاضرات والنماذج النظرية.

وتم تناول العديد من قضايا العمل ومناقشتها وبحث الحلول المثالية للتعامل معها. ونجح الموظفون من خلال ذلك في تطوير العلاقات المهنية والاجتماعية فيما بينهم وتعزيز التواصل على الصعيدين العملي والشخصي، وتطوير أسلوب منهجي ناجح وجديد لتفعيل وتطوير سير العمل بين الدوائر المختلفة.

كما تطرقت الورشة إلى العديد من القضايا الجوهرية التي تخص العلاقة بين موظفي دوائر الشركة الذين تربطهم نقاط عمل مشتركة، وتم تناول العديد من الأمثلة الحية من واقع العمل

القطاع الخاص والاستثمار في الطاقة والمياه في فلسطين

اسراف لأموال كان من الممكن ان تذهب في مجالات او قطاعات اخرى، او في اشكال اخرى في قطاعي المياه والطاقة، ومن ثم ابقاء المجال للقطاع الخاص، لكي يستثمر بقوة ومن دون منافسة من المانحين في هذين القطاعين بالتحديد.

ومن المعلوم أيضاً انه من ضمن القطاعات التي ما زلنا نعتمد وبشكل كبير على الآخرين في الحصول عليها، هي قطاع الطاقة والمحروقات والمنتجات البترولية وما يتبعها، وما زلنا نشترى الكهرباء والغاز والبنزين، وندفع مقابل ذلك أسعاراً مرتفعة، وفي الوقت الذي تقوم فيه الدول أو المجتمعات بالاستثمار في قطاعات الطاقة المتجددة أو النظيفة أو المستدامة، من غاز وشمس ورياح، سواء لتوليد الكهرباء أو للصناعة، ما زلنا نشترى الكهرباء، التي يتم انتاجها في مناطق اخرى، أي التي لا نتحكم فيها أو في اسعارها أو جودتها، وندفع مقابل ذلك اثماناً مرتفعة، وما لذلك من تبعات على الاقتصاد والتنمية والاستدامة وحتى تبعات سياسية.

وعند الحديث عن قطاعي المياه والطاقة، يجب عدم تناسي الاتجاه المتنامي وبقوة للاستثمار النظيف أو الأخضر أو المتجدد، أو الصديق للبيئة في هذين المجالين، وان الكثير من دول العالم وضعت اهدافاً للتخلي كلياً عن الاستثمار في مصادر الطاقة "التقليدية" من فحم وبترول، والتوجه الى مصادر طاقة نظيفة مثل الرياح والشمس والغاز، وكذلك في انتاج المياه النظيفة من خلال مصادر الطاقة النظيفة، وإذا لم يتم منح القطاع الخاص في فلسطين، الفرصة والظروف وتوفير البنية التحتية له للاستثمار وضخ الأموال في هذين القطاعين المهمين (المياه والطاقة)، فانه لن يكون في مقدور القطاع العام أو المانحين من مجاراة الاستثمار في هذه المجالات، والأهم بشكل مستدام.

الاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة الخضراء، او في مجالات انتاج المياه النظيفة أو في العلاقة التشاركية بينهما، أو في مجالات بيئية حديثة لها علاقة بالمياه العادمة والنفايات الصلبة وتحلية المياه وتدوير البلاستيك وما الى ذلك.

ولأهمية القطاع الخاص عندنا، يكفي الإشارة لأحد تقارير البنك الدولي، الذي أشار بوضوح الى العائد المهم لايرادات ميزانية السلطة على شكل ضرائب، نتيجة لعمل واستثمار المال الخاص، وفي نفس الوقت أشار التقرير الى ان دور القطاع الخاص في الاقتصاد الفلسطيني، ما زال ضحلاً أو غير فعال على أحسن تقدير. وكان واضحاً خلال "مؤتمر منتدى المياه"، ومن خلال عرض للقطاع الخاص، مدى الاحباط عند هذا القطاع، مما قد يوفره القطاع العام، أي الحكومة من ظروف وقوانين ومقومات أو بنية تحتية، من أجل تشجيع القطاع الخاص للاستثمار أو لمواصلة الاستثمار، وبالتحديد في قطاعين أساسيين، ما زلنا نعتمد على الآخرين، وبشكل كبير من أجل توفيرهما لنا، سواء للاستهلاك العادي أو الاستثماري، وهما المياه والطاقة، وبالأخص حين تكون الحاجة لهما من أجل الاستثمار في قطاع انتاجي مثل قطاع الزراعة، وحين يكون هذا الاستثمار في مناطق "ج"، التي ينادي الجميع بعدم الابتعاد عنها والاستثمار فيها، خاصة في منطقة أريحا والأغوار. وكان واضحاً من خلال النقاش أو الأخذ بالرد في المؤتمر، ان المانحين، سواء كانوا دولاً أو مؤسسات أو بنوك، ضخوا أموالاً كثيرة، سواء في صورة منح أو قروض طويلة، في قطاعي المياه والطاقة، وان العديد من هذه المشاريع لم تدم، أو تبخرت آثارها بعد الانتهاء من المشروع، أي انها افتقدت الى الاستدامة والتواصل والأثر أو الفائدة بعيدة المدى، وهذا في المحصلة ليس فقط يعكس سوء التخطيط أو التنفيذ، وانما هو

بقلم: الدكتور عقل أبو قرع

قبل ايام، عقد في جامعة بيرزيت "منتدى المياه الفلسطيني الأول"، وكان هدفه الأساس، هو تحديد الأولويات الفلسطينية في قطاع المياه، والتشديد على العلاقة الترابطية بين قطاعي المياه والطاقة، والدور الحيوي الذي من المفترض ان يقوم به البحث العلمي في دعم وتطوير هذين القطاعين وبشكل مستدام، ودور أو مشاركة القطاع الخاص الفلسطيني، أي استثمار القطاع الخاص في بناء وتطوير قطاعي المياه والطاقة، بشكل يحقق الفائدة للمواطن والبلد، ويعمل على تحقيق استدامة في توفير المياه والطاقة، وبالطبع الفائدة الاقتصادية أو المالية للقطاع الخاص، والأهم الذي يعمل على بناء اقتصاد أو بنية تحتية متطورة مستدامة وخضراء أو نظيفة، كاحدى مقومات بناء الدولة. ومن المعلوم انه من أجل بناء اقتصاد متطور ذو نمو متواصل أو مستدام، أو اقتصاد يستوعب الآلاف او عشرات الآلاف من الأيدي العاملة التي يتم زجها سنوياً في سوق العمل، فان ذلك يتطلب المشاركة الفعالة من القطاع الخاص، من خلال الاستثمار، سواء في قطاعات خدمية أو انتاجية كالزراعة والصناعات بأنواعها، وكذلك في مجالات البنية التحتية كالمياه والطاقة، كقطاعات اساسية، ليس فقط لتوفير حاجات المواطن والناس من خلالها، ولكن قطاعات اساسية نحتاجها من أجل الاستثمار المستدام في قطاعات اخرى، وبالأخص في القطاعات الانتاجية.

ومن دون جدال تزداد أهمية القطاع الخاص في بلاد مثل فلسطين، أو في أوضاع مثل أوضاعنا أو ظروفنا، حيث يستوعب القطاع الخاص الجزء الأكبر من الأيدي العاملة، ويملك الأموال والخبرة والادارة، ويواكب التطورات الاستثمارية الحديثة في العالم، من تكنولوجيا واتصالات وصناعة، ومن تطورات في

ثورة في الاستيراد لاسرائيل.. الصين تتجاوز الولايات المتحدة

بقلم: غاد ليئور وعوفر بطرسبورغ

الحلم الاسرائيلي لتصدير زوج من الجرارات لكل صيني يصل بالذات اليينا، ولكن من الجهة المعاكسة. يتبين أن الصينيين يصدرون الى اسرائيل أكثر فأكثر، وليس فقط يشتركون شركة تنوفا ويزيدون استثماراتهم في البلاد. فمعطيات نشرها مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي تبين أنه في العام 2013 تجاوز الاستيراد من الصين لأول مرة الاستيراد من الولايات المتحدة وصعد الى رأس الجدول.

شكل الاستيراد من الصين نحو 12.4 في المئة من اجمالي الاستيراد بمبلغ 7.8 مليار دولار، مقابل 3.2 في المئة في العام 2002. وفي ذات الفترة تقلصت نسبة الاستيراد من الولايات المتحدة من 19 في المئة في العام 2002 الى 11.9 في المئة، تشكل 7.5 مليار دولار في العام 2013.

يتبين من المعطيات أن بلدان المصدر الاساس للاستيراد، التي بلغ الاستيراد من كل واحدة منها أكثر من 2 مليار دولار في العام 2013 كانت - فضلا عن الولايات المتحدة والصين - ألمانيا، بلجيكا، إيطاليا، تركيا، سويسرا والهند. وسجل انخفاض عال نسبيا في الاستيراد من اليابان (انخفاض 31.8 في المئة مقارنة بالعام 2012) استمرار لانخفاض 26.6 في المئة بين عام 2011 و 2012. وسجل ارتفاع كبير نسبيا في الاستيراد من اسبانيا، بمعدل 16.5 في المئة مقارنة بالعام 2012. وتتناول المعطيات الاستيراد من بلاد المصدر (حيث تنتج البضاعة) وليس بلاد الشراء (حيث يشتري المستورد البضاعة). البلدان المصدرة الاساس للاستيراد دون الماس كانت في العام 2013 هي الصين، الولايات المتحدة، ألمانيا، إيطاليا، تركيا، بريطانيا، فرنسا، كوريا الجنوبية، اليابان، اسبانيا وهولندا.

ويظهر فحص الاستيراد على مدى السنين بان الاستيراد من الصين ارتفع من 4.6 مليار دولار في العام 2009 الى 7.8 مليار دولار في 2013. وارتفع الاستيراد من تركيا من 1.5 مليار دولار في العام 2009 - عشية حادثة مرمرة - الى 2.5 مليار دولار في العام 2013. بمعنى أن برود العلاقات الدبلوماسية في السنوات الخمس الأخيرة، والتي في اثنائها وقعت الحادثة ايضا، لم يمس بالعلاقات التجارية بين الدولتين. وفي العام 2013 سجل انخفاض كبير في الاستيراد من اليابان (32.4 في المئة)، ومن الولايات المتحدة (15.3 في المئة) ومن كوريا الجنوبية (14.0 في المئة) مقارنة بالعام 2012.

"تخفيضات الأسعار أدت الى الارتفاع"

لا يمكن تفويت فرصة الارتفاع في الاستيراد من الصين: فالمحلات غارقة في بضائع الملابس، الاحذية، الاجهزة الالكترونية، الادوات المنزلية، النظارات، مواد البناء ومواد الخام للصناعة وغيرها. وهكذا مثلا فان استيراد الاجهزة الالكترونية

من الصين يحتل 40 في المئة من اجمالي الاستيراد لاسرائيل في هذا المجال. ويقول ايلان غرينبويم مدير عام مجموعة يوروكوم، مستوردة أجهزة الخليوي ZTE من الصين: "كبرى وسائل الاتصال مثل ZTE تنخرط في النشاط متعدد الجنسيات بما في ذلك في اسرائيل. ولا تقل جودة المنتجات في الصين عن تلك التي تنتج في اوروبا وفي الولايات المتحدة، والدليل هو أن شركات مثل مرسيديس، اودي واوبل تنتج في الصين".

النجاح الاكبر هو في مجال الموضة، مع 90 في المئة من اجمالي الاستيراد في الفرع. ويقول ميخا رونين مدير عام مجموعة هونغمان ان "الصين لا تزال مركز انتاج النسيج العالمي. للصين يوجد دوما منافسون وقد اجتازت تقلبات عديدة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك اغلاق الاف معامل النسيج. تنوع للامكانيات على نحو لا حصر له من الموردين، مشاغل الخياطة ومصادر المواد الخام ستحفظ للصين هيمنتها في المجال". وعلى حد قوله فان "الارتفاع في الاستيراد من الصين ينبع من التغيير في الأسعار. يمكن الحصول على أسعار افضل، تتدحرج فورا الى المستهلك. من حيث النوعية والسرعة في الانتاج كانت الصين دوما هي الافضل". وماذا بالنسبة لمجال مواد التجميل؟ ايلان شفارتس، من اصحاب شركة "واو" لمواد التجميل يقول: "من يعرف كيف يختار المنتج الصحيح ويجري رقابة النوعية السليمة يشكل لنفسه الصيغة المظفرة للانتاج في الصين، تلك التي تسمح بالبيع باسعار معقولة للمستهلكين في اسرائيل. امكانية اخرى للشبكات هي انتاج الرزم في الصين بكلفة منخفضة وانتاج المنتجات نفسها في اسرائيل وهكذا الحفاظ على النوعية".

الشايش للبلاط هو الآخر يلعب دور النجم في جدول الاستيراد من الصين. عيران سيب، رئيس اتحاد مقاولي الترميمات وصاحب شركة حجر سيب يقول: "لوحة في ايطاليا تكلف 65 يورو، يمكن ان تكلف في الصين 40 يورو. ورغم الفارق في المحجر، يكون الشايش الصيني احيانا اقوى واقل امتصاصا من الشايش الايطالي. عمل الصينيين جيد، القص دقيق وجودة المادة على مستوى عال. كما أن سرعة التوريد لديهم جدا عالية والمعاملة اديبة. أنا لا أخجل من القول اني احب أن اشترى من الصين". كما أن المزيد فالمزيد من الاسرائيليين يوصون منتجات من الصين على الانترنت. شايا فايس، مدير عام الشركة لرقابة الجودة من الصين يقول: "الوصول الى الانترنت فتح بوابات الصين امام المنتجات الرخيصة، ولكن كحجم الطلب هو حجم الخداع. عدم الادارة السليمة للتوصيات من الصين يوقع بالفخ. سهل جدا التوصية والدفاع، ولكن الخدمة بعد ذلك في الغالب صفر".

عن "يديعوت/مامون"

تمييز بحقهم واقصاؤهم عن الميزانيات والعطاءات

العرب في اسرائيل حيسو غيتو العالم الثالث

بقلم: هاجر ليبكن

النشاط الاقتصادي الحكومي في اسرائيل هو مقدر اقتصادي هائل ويعيل مئات الاف العائلات والاعمال التجارية. ويتضمن هذا النشاط الوزارات الحكومية، الوحدات المساندة، الشركات الحكومية والشركات الخاصة والعامية التي تحظى بالاستثمارات الحكومية، والاعفاء من الضرائب وغيرها من الامتيازات. كما تدرج فيه السلطة المحلية، الأعمال والمنظمات التي تمول جزئيا أو كليا من الميزانية الحكومية، جهاز الأمن بكل اطرافه، الصناعات الأمنية، المساعدات الخارجية لاسرائيل وكل عطاء تصدره الحكومة أو أي من أجهزتها الممولة الى جهة خارجية.

جهاز الأمن ليس فقط الهيئة المسؤولة عن أمن الدولة، بل انه ايضا رب عمل ومحرك اقتصادي هائل ذو ميزانيات طائلة. نحو 60 مليار شيقل تحول كل سنة الى جهاز الأمن من ميزانية الدولة. اما المواطنون العرب فتم اقصاؤهم ومنعهم تماما عن هذا النشاط الاقتصادي الهائل. فكم عربي يعمل في مشاريع مؤسسات النقل والاتصالات في اسرائيل، كالموانئ، سلطة المطارات أو قطار اسرائيل؟ ليس للعرب ولم تكن لهم امكانية للمشاركة في هذا النشاط.

تمييز الحكومة بحق العرب في القبول للعمل، وفي الترفيع في اماكن العمل وتقدم الأعمال التجارية. وتكلف الحكومة السوق الخاصة من خلال مخصصات مالية خاصة بتشجيع العمل والاعمال التجارية في اوساط العرب في اسرائيل. اما في نشاطها الجاري فتواصل التمييز بحق العرب واقصاؤهم عن الميزانيات والعطاءات.

هكذا مثلا فان شركات البرمجة التي عدد العرب العاملين فيها صفر هي الشركات التي نشاطها الاساس هو في المجال الحكومي. وفي الـ 15 سنة الأخيرة طورت الحكومة عددا من المنظومات

المحوسبة الكبيرة جدا، مثل الحكم المتوفر، "مركفاه"، "مازور" و "تهلا". في كل مراكز الحوسبة واسعة النطاق هذه غاب المهندسون العرب. وحوسبة الكنيست ومؤسسة التأمين الوطني تمتا هما ايضا دون مشاركين عرب. وهكذا ايضا عطاءات اخرى للتوريد أو البناء تنشرها الحكومة كل سنة بمئات ملايين الشواقل. العرب تم اقصاؤهم أو منعهم عن كل نشاط اقتصادي - تجاري له علاقة وان كانت بشكل غير مباشر تماما بأي موضوع امني. وقبل بضع سنوات تقرر نظام تمثيلي مناسب استهدف ضمان ان يكون هناك في كل الوزارات الحكومية تمثيل مناسب للاقلييات. ولكن عندما خصصت الحكومة الحوسبة الحكومية أو عندما خصصت عطاءات التوريد والبنى التحتية، فانها لم تحرص على تغيير التشريع الذي يسمح بفرض التمثيل المناسب على العطاءات المخصصة. صحيح أن الاقلية العربية تعيش في دولة وافرة المقدرات الحكومية، الا انها عمليا تعيش في غيتو دولة عالم ثالث من حيث المقدرات الاقتصادية التي تحت تصرفها. والى أن يصلح هذا التشويه، لا يمكن توقع قفزة درجة في النمو الاقتصادي للاقلية العربية. فكيف يمكن توقع انتاجية عمل عالية في دولة خمسها يعيش في اقتصاد عالم ثالث؟

ان التمييز الاقتصادي الحكومي بحق المواطنين العرب كبير وعميق ومتواصل على مدى سنوات طويلة بحيث أن هناك حاجة اليوم ليس فقط الى بضع مئات ملايين الشواقل لشطبه وتشجيع النمو الاقتصادي في المجتمع العربي بل مليارات كثيرة منعت عنهم على مدى عشرات السنين منذ قيام الدولة.

عن "هآرتس/ ذي ماركر"

الجدول المتداخل عن النمو في اسرائيل مقلق

بقلم: موطي باسوك

الجدول المتداخل لتحليل وضع الاقتصاد، الذي تحسبه دائرة بحوث بنك اسرائيل، بقي في نيسان دون تغيير، بعد ان تجمد في آذار ايضا دون تغيير. الجمود في الجدول المتداخل على مدى شهرين متواصلين والذي يعني جمود في النمو الاقتصادي، جاء بعد سنوات طويلة كان الجدول فيها يرتفع كل شهر. وينضم الجمود في الجدول المتداخل في الشهرين الأخيرين الى مؤشرات اخرى عن وضع الاقتصاد، نشرها مكتب الاحصاء المركزي مؤخرا مثل معطيات النمو المنخفضة، انخفاض في التجارة الخارجية وجدول اسعار منخفض، ما يشير الى ابطاء واضح في النشاط الاقتصادي. ويفترض بهذه المعطيات ان تخلق مسؤولي الاقتصاد قبيل بلورة ميزانية الدولة الجديدة للعام 2015. معظم عناصر الجدول المتداخل انخفضت في نيسان، وبالاساس جداول تصدير البضائع والانتاج الصناعي. وبالمقابل سجلت ارتفاعات معتدلة في معدل الوظائف الشاغرة.

ويعد الجدول المتداخل لفحص الوضع الاقتصادي عمليا مؤشرا لفحص اتجاه التطور الحقيقي للاقتصاد في الزمن الحقيقي. فابتداء من كانون الثاني 2013 يجري حساب الجدول في صيغة جديدة عقب التغييرات التي اجريت في مكتب الاحصاء المركزي في تصنيف الفروع الاقتصادية. واسباس التغييرات هي توسيع عدد المؤشرات التي يتشكل منها الجدول من 5 - 6 الى 10.

قاطرة الاقتصاد تعاني من الابطاء

جدول الانتاج الصناعي هو احدي قاطرات الاقتصاد الواضحة. رغم بضع سنوات من الانخفاض، نما هذا الجدول بـ 60 في المئة في الـ 16 سنة الأخيرة. ويتشكل الانتاج الصناعي من أربعة عناصر فرعية، صناعات التكنولوجيا العليا التي تتضمن الاجهزة الالكترونية والادوية، والتي تشكل نصف الجدول، الصناعات المتداخلة بالتكنولوجيا العليا، الصناعات المختلطة التقليدية والصناعات التقليدية.

الارتفاع في الانتاج الصناعي هو بقدر كبير جدا بسبب الارتفاع في انتاج التكنولوجيا العليا والانتاج الذي يميل الى التكنولوجيا العليا. وفي الاشهر الأخيرة يعاني الانتاج الصناعي من الابطاء، وضمن امور اخرى لم يزد عدد العاملين في الانتاج الصناعي.

ارتفاع في حجم الانتاج

جدول استيراد مواد الانتاج يعبر عن حجم النشاط الاسرائيلي في استيراد المواد الخام للصناعة التي تستخدم للانتاج للاغراض محلية وللتصدير. في الـ 16 سنة الأخيرة، منذ اعد الجدول المتداخل، ازداد استيراد المواد للانتاج بـ 70 في المئة. في الفترة الأخيرة حافظ على استقرار نسبي بل وانخفض بشكل معتدل. وفي السنة الأخيرة ارتفاع ايضا جدول اسعار المواد للانتاج (باستثناء الماس ومواد الطاقة) بـ 0.1 في المئة فقط. واستمر هذا الميل في بداية 2014 ايضا. ما يساهم في استقرار جدول استيراد مواد الانتاج هو ضمن امور اخرى الانخفاض في الانتاج الصناعي.

انخفاض في عدد الوظائف الشاغرة

جدول معدل الوظائف الشاغرة هو الجدول الأقل من ناحية وزنه في الجدول المتداخل، ويحتل نحو 23 في المئة منه - أكثر من كل الجداول الفرعية التسعة الاخرى. شهد الجدول في الـ 16 سنة الأخيرة حركات كبيرة جدا. وكانت الذروة في عدد الوظائف الشاغرة في سنوات الازمات الاقتصادية في 2001 و2007. وفي الاشهر الأولى من العام 2014 كان عدد الوظائف الشاغرة أدنى من عددها في كانون الثاني 2013، الامر الذي يشهد على تشغيل شبه كامل في اسرائيل. التقدير هو أن معدل الوظائف الشاغرة ينخفض كلما مرت السنة بسبب النمو المنخفض نسبيا في الاقتصاد.

بطالة منخفضة في أوساط الشباب

يعرض جدول وظائف الأجيالين رسما بيانيا مؤثرا جدا يبين ارتفاعا شبه دائم في السنوات الأخيرة في عدد العاملين الاجيرين في الاقتصاد. وفي 2002 - 2004 فقط سجل استقرار في عدد العاملين.

ارتفع عدد وظائف الأجيالين في الاقتصاد الاسرائيلي في الـ 16 سنة الأخيرة بنحو 62 في المئة، ما يؤدي الى ان يكون معدل المشاركة في قوة العمل في اسرائيل في السنوات الأخيرة في ميل ارتفاع، رغم المعدل العالي للعاملين من الوسط الاصولي (الرجال) والعربي (النساء) من غير العاملين. البطالة في اسرائيل منخفضة جدا ومستقرة في مستوى 6 في المئة، ما يمنع الاضطرابات الاجتماعية. ويعتبر معدل التشغيل في اسرائيل، ولا

سيما في اعمار العمل الاساسية، 25 - 64 عاما، والبطالة في اسرائيل هي بين الأدنى في العالم الغربي. وخلافا للعالم الغربي، ليس في اسرائيل مشكلة بطالة بين الشباب خريجي الجامعات. ووزن وظائف الأجيالين في الجدول المتداخل هو نحو 14 في المئة.

جدول مستوى المعيشة

وزن جدول استيراد منتجات الاستهلاك من اجمالي الجدول المتداخل كبير نسبيا. من العام 1998 شهد هذا الجدول الكثير من الارتفاعات والانخفاضات وعدم الاستقرار. ومع ذلك فقد ارتفع ايضا في هذه السنوات بشكل بارز بمعدل 144 في المئة. الارتفاع في جدول استيراد بضائع الاستهلاك يعكس الارتفاع الكبير في مستوى المعيشة في اسرائيل في السنوات الأخيرة، وتعاطم الاستيراد يتأثر ايضا بتعزيز الشيفل مقابل العملات الاجنبية. ويتوزع استيراد منتجات الاستهلاك الى قسمين - منتجات دائمة، اقل من 50 في المئة من اجمالي استيراد منتجات الاستهلاك، مثل السيارات، الاثاث المنزلي والاجهزة الكهربائية المنزلية، واستيراد منتجات للاستهلاك الجاري، اكثر من 50 في المئة من عموم استيراد منتجات الاستهلاك، بما فيها الغذاء، الادوية، الادوات المنزلية، الملابس والاحذية. وفي الاشهر الأخيرة سجل هذه الجدول انخفاضا طفيفا.

جدول المقاولين المتشائمين

بدايات البناء هي المؤشر الافضل على مزاج المقاولين. الكثير من البدايات - مزاج متفائل؛ القليل من البدايات - مزاج متشائم. جدول بدايات البناء يبين أن مقاولي اسرائيل في 2013 - 2014 اقل تفاؤلا مما كانوا في 2011، رغم أن اسعار الشقق ارتفعت منذئذ.

لماذا؟ الجواب يوجد لدى الحكومة. خطواتها، التي تجد تعبيرها اساسا في الاقوال، تشوش جمهور الشارين والمبادرين وتجمد السوق. فبعد مستويات ذروة من 12500 بداية بناء في ربع السنة في نصف 2011، سجل انخفاض اكثر من 10 في المئة في المستوى الى نحو 11 ألف بداية بناء في الفترة الأخيرة. ويقول "اتحاد بناء البلاد" ان بدايات البناء ستصل هذه السنة الى مستوى 43 ألف مقابل 44 ألف بداية بناء في 2013.

مزاج المشتريين

جدول المردود في الفروع التجارية منوط جدا بحالة السوق، بالوضع الاقتصادي للاقتصادات المنزلية وبمزاج الجمهور الغفير.

تتمتع التجارة في اسرائيل في السنوات الأخيرة بالارتفاعات بنحو 62 في المئة حسب المؤشر البياني، ولكن مع انخفاضات في سنوات الركود/الابطاء. الارتفاع الأكبر في مردود الفروع التجارية سجل، وليس صدفة في 2003 - 2007، سنوات النمو الاقتصادي القوي في اسرائيل. بالمقابل، في 2011 - 2012، اللذين كانا عامي ابطاء، سجل استقرار في المردود. ويتأثر الارتفاع في المردود ايضا بالشيفل القوي، حيال العملات الاجنبية، الامر الذي يزيد قوة شراء الاقتصادات المنزلية.

جدول التكنولوجيا العليا ارتفع بـ 330 في المئة

جدول تصدير الخدمات، والتي تتضمن خدمات الحواسيب والبرامج، السياحة والبحث والتطوير، جسد في السنوات الأخيرة كيف اصبح فائض التصدير على الاستيراد حقيقة قائمة. يتميز جدول تصدير الخدمات بعدم الاستقرار، ولكنه سجل بالاجمال ارتفاعا حادا على نحو خاص بمعدل 330 في المئة منذ نشوء الجدول المتداخل في عام 1998. وتأثر جدول تصدير الخدمات بقدر اقل من جدول الانتاج الصناعي بالازمة الاقتصادية العالمية للسنوات الأخيرة.

نستهلك خدمات أقل منذ بداية السنة

ارتفع جدول المردود في فروع الخدمات في الـ 16 سنة الأخيرة بـ 100 في المئة، ما يدل على ارتفاع في النشاط التجاري لمقدمي الخدمات المختلفة من تدقيق الحسابات وحتى المطاعم. وزن المردود في جدول المداخل منخفض نسبيا، نحو 6 في المئة. في 2001 - 2003 - سنوات الأزمة الاقتصادية الصعبة، بقي المردود في فروع الخدمات دون تغيير. في 2008 سنة الأزمة الاقتصادية في العالم، انخفض المردود في فرع الخدمات، ومن 2009 سجل ارتفاع ثابت في المردود. في الأشهر الأخيرة سجل انخفاض في قوة شراء الجمهور ما أدى الى جدول منخفض على نحو خاص في نيسان الماضي، شهر الفصح، بمعدل 0.1 في المئة.

عن "هآرتس/ ذي ماركر"

وزارة المالية الاسرائيلية متشائمة بشأن النمو في 2015

أدريان بيلوت

توقع النمو في وزارة المالية الاسرائيلية للعام 2015 يقف عند 3.1 في المئة - هذا ما علمت به "غلوبس". ويعد هذا توقعًا متشائمًا يعكس تدهورا سريعا في النشاط الاقتصادي، لان توقع النمو لدى المالية للعام 2014 بلغ 3.3 في المئة وفي العام 2013 3.8 في المئة. يبدو أنهم في الوزارة الاقتصادية متشائمون من امكانية النمو في الاقتصاد الاسرائيلي في السنة القادمة، ويراهنون على أن اقتصاد اسرائيل لن ينتعش من الابطاء الحاد.

ومع ذلك، فان توقع المالية يشبه بل ويتمثل تقريبا مع التوقع الأخير الذي بلوره بنك اسرائيل في اذار الماضي، وبموجبه سينمو الناتج المحلي الخام في السنة القادمة بـ 3 في المئة فقط مقارنة بالعام 2014. وبالمقابل، ففي المؤسسات الاقتصادية الدولية الهامة في العالم - صندوق النقد الدولي ومنظمة التنمية والتعاون - أكثر تفاؤلا. فتوقع صندوق النقد صحيح حتى نيسان الماضي هو 3.4 في المئة، وتوقع النمو في منظمة التنمية والتعاون لذات السنة تبلغ 3.5 في المئة. وبدأت وزارة المالية في الاسابيع الأخيرة تسارع الى بلورة المعطيات العامة الاقتصادية الضرورية لغرض بناء ميزانية الدولة، بما في ذلك النمو، المداخل المتوقعة وما شابه. والآن، ينتظرون في الوزارة المعطيات عن جباية الضرائب لشهر ايار وذلك كي يبلوروا توقع المداخل من الضرائب. ونذكر بانه خلافا لباقي المؤسسات، فان لتوقع النمو لدى المالية أثارا عملية بعيدة المدى وذلك لانه على أساس هذا التقدير تبنى ميزانية الدولة. فاذا كانت المالية تعتقد بان النمو سيكون منخفضا جدا وبالتالي المداخل من الضرائب ستكون منخفضة هي الاخرى، فالنتيجة هي عجز اكبر، الامر الذي يحتاج الى ملاءمات كالتقليصات، رفع الضرائب او زيادة هدف العجز. ولأنهم في المالية يعارضون رفع الضرائب، فالتقديرات هي أنه ستكون حاجة الى زيادة هدف العجز من 2.5 في المئة من الناتج المحلي الخام الى 3 في المئة على الاقل - الخطوة التي ستعطي تلقائيا نحو 5.25 مليار شيفل.

عن "معاريف/غلوبس"

المؤشر	الإغلاق	الافتتاح	نقطة	التغير (%)
القدس*	523.07	506.17	16.90	3.34%
العام*	275.91	268.34	7.57	2.82%
البنوك والخدمات المالية	119.75	119.35	0.40	0.34%
الصناعة	66.99	67.14	-0.15	-0.22%
التأمين	45.22	45.22	0.00	0.00%
الاستثمار	27.68	26.17	1.51	5.77%
الخدمات	49.61	47.73	1.88	3.94%

(*) المؤشر الرئيسي للبورصة، سنة الأساس 1997 ورقم الأساس 100 (**) يشمل جميع الشركات المدرجة، سنة الأساس 2003 ورقم الأساس 100

حياة وسوق

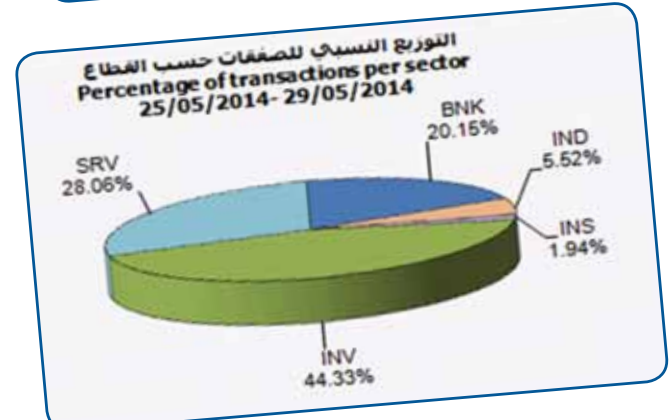
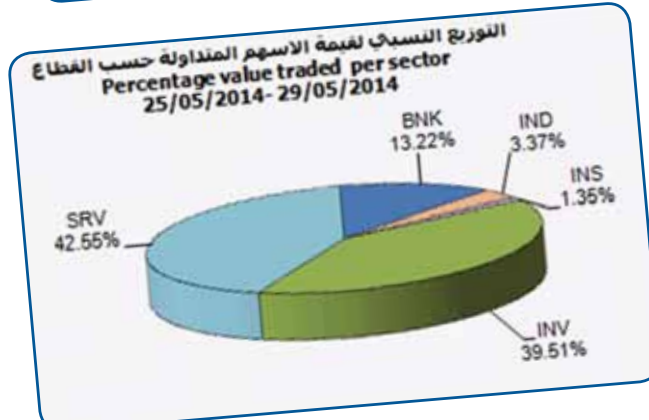
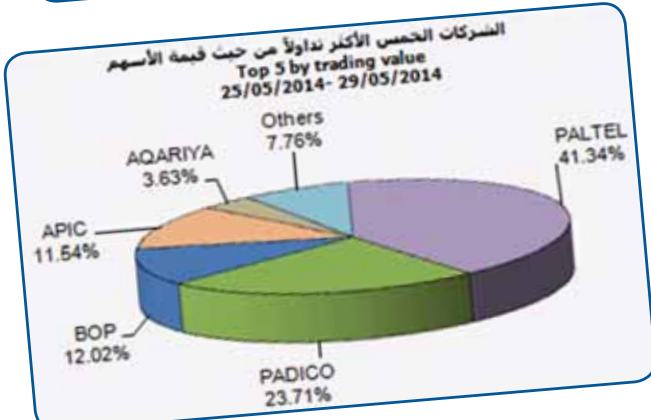
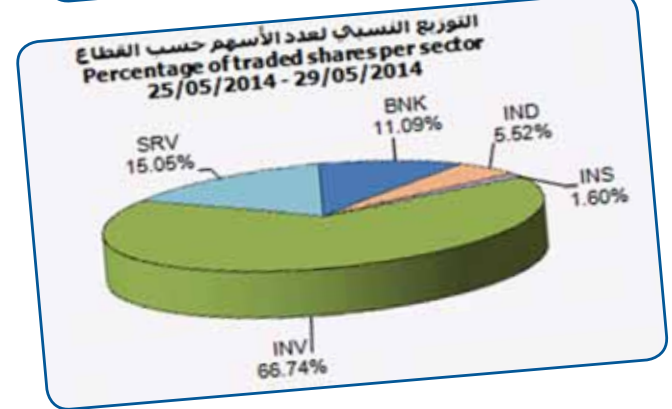
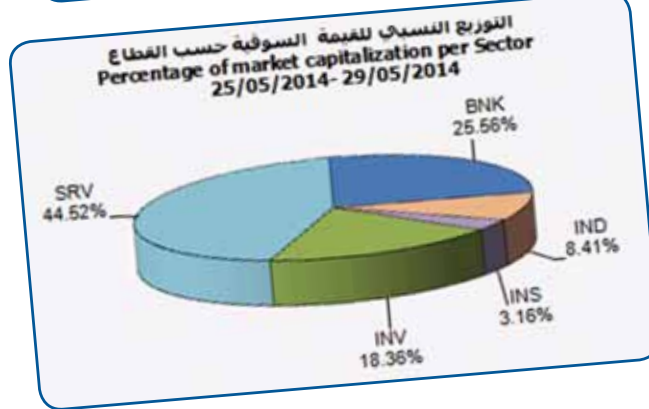
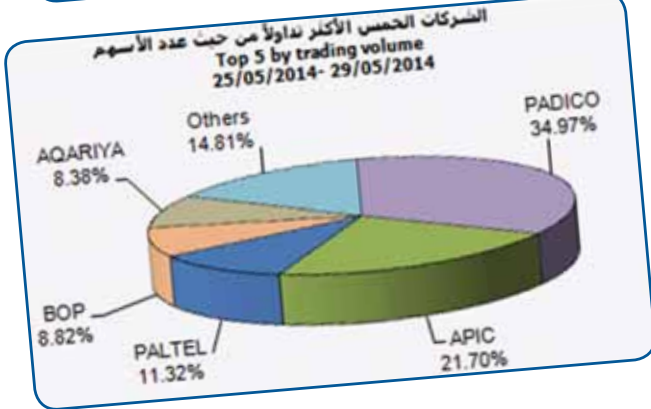
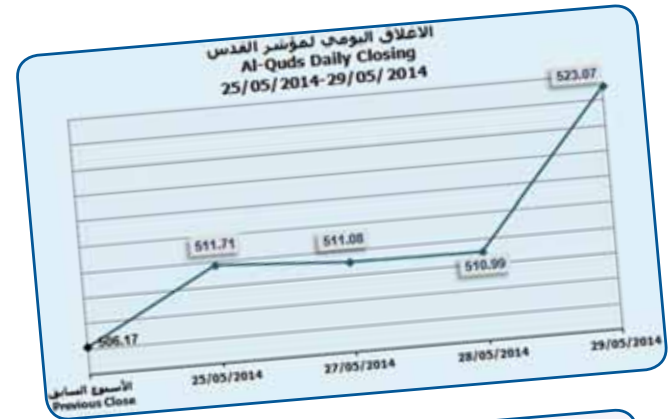
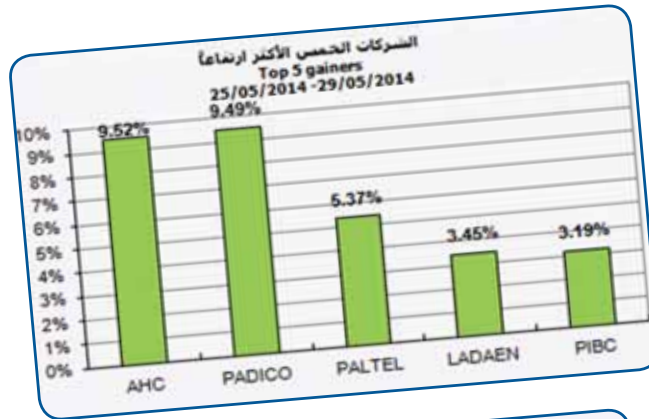
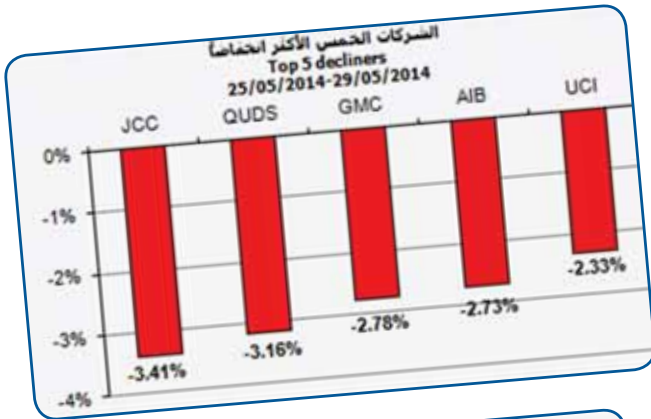
أغلق مؤشر القدس نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 523.07 نقطة مرتفعا 16.90 نقطة، أي ما نسبته 3.34% عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه. ويأتي ذلك على خلفية ارتفاع مؤشرات كل من قطاعات

البنوك والخدمات المالية والاستثمار والخدمات. وتم عقد 4 جلسات تداول في بورصة فلسطين خلال الأسبوع الماضي تم خلالها تداول 2,096,451

البورصة في أسبوع

بقية 4,434,880 دولارا أميركيا نفذت من خلال 670 عقدا. وتم تداول 29 شركة من أصل 49 شركة مدرجة حيث شهدت 11 شركة ارتفاعا في أسعار أسهمها، في المقابل انخفضت أسعار أسهم 8 شركات واستقرت أسعار أسهم 10 شركات أخرى.

مقارنة نشاط التداول الأسبوعي	2014/5/29 - 25	2014/5/22 - 18	(%)
عدد الأسهم المتداولة (#)	2,096,451	1,757,236	19.30%
قيمة الأسهم المتداولة (US\$)	4,434,880	3,769,912	17.64%
عدد الصفقات	670	829	-19.18%
عدد جلسات التداول	4	5	-20.00%
القيمة السوقية (US\$)	3,222,888,562	3,133,147,931	2.86%
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (US\$)	1,108,720	753,982	47.05%



أهم عشرة ألعاب تقنية للأطفال للعام الحالي



«ذي أو سمارتابول»



الروبوت «موس»



ساعة «كيديزوم»



روبوت «أوزوبوت»

* سايمون سوايب (السن بين 8 سنوات وما فوق): لعبة الذاكرة الكلاسيكية "سايمون" خضعت إلى عملية تجديد وتجميل عن طريق إضافة شاشة لمس. وهذه اللوحة المدورة الكلاسيكية المقسمة إلى أربعة ألوان، يمكن المسح والضرب عليها، إضافة إلى النقر. وعلى اللاعبين مراقبة الأضواء على اللوحة لرؤية ما إذا كانت بحاجة إلى الضرب على الأجزاء الملونة، بغية تكرار النمط. وإضافة مزية الضرب والمسح من شأنه إطلاق بعد جديد إلى تلك الألعاب الأربعة المحمومة الخاصة بإنعاش الذاكرة.

دمى الدببة الناطقة وساعات ذكية وأعداد لا تحصى من الألعاب عرضت أخيراً بينها عشرة ألعاب رئيسية ستغزو المتاجر في العام الحالي. أين ستجد دبا ناطقا يستجيب لأستلكتك، وروبوتا بحجم كرة الغولف يتبع الخطوط التي ترسمها، وساعة يد لا تبين الوقت فحسب، بل تلتقط الفيديو أيضا!

* دب متحدث: خدمة "الدب المتحدث" وكبي بيير (سن الثالثة وما فوق - 59.99 دولارا). هذا الدب البني اللون يمكنه عقد محادثة مسلية مع الأطفال. كما أنه مبرمج على الإصغاء إلى بعض الكلمات المعينة. وهو موصول إلى الإنترنت للحصول على المعلومات التي لا يعرفها. وهو قادر على تعلم اسم طفلك وما يفضله ويكرهه، وبالتالي إثارة ذلك أثناء حديثه معه. والدب هذا البالغ طوله 11 بوصة ذو الفم المتحرك يدعم "بلوتوث"، ويعمل عن طريق التواصل مع أي جهاز ذكي عبر تطبيق.

* ليتل بيتس (سن الثامنة وما فوق - 99 إلى 199 دولارا): الأطفال يتحولون إلى مخترعين مع هذه الكتل والبلاطات الإلكترونية التي تتداخل مع بعضها البعض. وكل منها عبارة عن دائرة كهربائية صغيرة مرمزة عن طريق اللون، بحيث يعلم الصغار أن الكتل الزرقاء هي وحدات طاقة، والقرنفلية منها تمثل وحدات التحكم، بينما الخضراء منها هي إنتاجية تنتج الصوت، أو الضوء. ويمكن هنا للأطفال استخدام خيالهم وإنتاج سيارات يمكنها أن تسير وتدور، فضلا عن علب صغيرة تدوي وتزعق، وروبوتات وغيرها.

* كرايولا (سن السادسة وما فوق - 19.99 دولارا): عن طريق طقم الرسم هذا وتطبيقه المجاني يمكن للصغار الحصول على أقلام ملونة، ودفتر خرطوش عصري مليء بالنماذج المختلفة. وبعد تصميم الملابس على النماذج الورقية يمكن للأطفال التقاط صور فوتوغرافية للرسم هذه عن طريق الأجهزة الذكية، واستخدام تطبيق "كرايولا ماي فيرتجوال فاشن شو".

وتظهر هذه التصاميم بشكل سحري داخل التطبيق على صورة نماذج ثلاثية الأبعاد. وهناك نسخة ديلاكس منقحة مع المزيد من الفنون المضافة ستظهر في أواخر العام الحالي باسم "فيرتجوال ديزاين برو - فاشن كوليكتشن".

* خدمة "تغلي شايبس" (السن بين 2 و4 سنوات - 29.95 دولارا): تعلم الأشكال الثلاثية الأبعاد هو أحد الأسباب التي تجعل اللعب بالكتل هذه أمرا مهما للغاية بالنسبة إلى الأطفال قبل دخولهم إلى المدارس. فعن طريق "تغلي شايبس" من شركة "تغلي" يتعلم الصغار اللعب بهذه القطع الكلاسيكية الطبيعية التي تتضمن محتويات رقمية مثيرة للاهتمام. وتتضمن القطعة هذه ذات الأبعاد الثلاثة دائرة ومربعاً ومثلثاً ونجمة. وهي مصنوعة من البلاستيك مع نقاط لمس من السليكون في أسفلها يمكنها أن تتفاعل مع شاشة جهاز "آيباد". ولغرض اللعب يمكن لذوي الصغار تنزيل ثلاثة تطبيقات مجانية هي "تغلي درو"، و"تغلي سفاري"، و"تغلي ستامب"، أما "تغلي كاونت" فهي مجموعة تستغل علم الرياضيات والحساب الطبيعي، وتعرف بـ"قضبان العد" وستطرح في الأسواق في العام الحالي.

* كيديزوم سمارت ووتش (السن بين 5 و12 - 49.99 دولارا): مثل هذه الساعة الذكية تلف الكثير من التقنيات حول راس الطفل الصغير. فهي ترشده إلى الوقت، وتؤمن له ساعة تنبيه بأناغم وألحان مضحكة، فضلا عن رسومات كرتونية، وعداد للوقت وساعة توقيف. لكن الشيء المثير هنا أن هذه الساعة تتضمن كاميرا لالتقاط الصور والفيديوهات، علاوة على احتوائها على ثلاثة ألعاب مسلية صغيرة.

* الروبوت "موس" (سن الثامنة وما فوق - 149.95 - 399.95 دولارا): تشييد الروبوتات باتت عملية بسيطة أشبه بوصل القطع المربعة المرمزة بالألوان لكي تقوم بمهام وعمليات متعددة، إذ لا توجد كتابة لأي رمز، أو ربط ووصل بالأسلاك، بل فقط تركيب القطع مع كرات حديدية لتشبيد أشياء تدور وتزحف وتحرك. فهذه المجموعات تجعل من عمليات تشييد الروبوتات وتصميمها مجرد عملية وصل لا أكثر.

* أزوبوت (السن بين 6 سنوات وما فوق - 59.95 دولارا): الروبوت هذا هو على شكل كرة قياس بوصة واحدة، مع أحد جوانبه مسطحا يعشق الخطوط التي تقوم برسمها على لوحة الألعاب، أو حتى الخطوط الموجودة على الأجهزة الذكية. وتتفاعل اللعبة الذكية هذه أيضا مع الألوان والرموز الخاصة التي تضعها بين الخطوط التي رسمتها. وسيجري إطلاق روبوت بحجم قذح الماء بأربعة تطبيقات مجانية.

* ذي أو سمارتابول (السن بين 6 و6 سنوات - 34.95 دولارا): عن طريق وضع هاتف ذكي ضمن كرة رغوية لينية يمكن للصغار أن يشقوا طريقهم عبر الألعاب الشخصية الرقمية. وتأتي هذه الكرات مع ثمانية تطبيقات مجانية تراوح بين رج البالونات وفرقتها، إلى تعليم الأحرف الأبجدية والأرقام بأساليب طبيعية.

* ليتل سكولار (السن بين 3 و7 سنوات - 199 دولارا): الجهاز اللوحي هذا قياس 8 بوصات مليء بما يزيد على 150 تطبيقا، فضلا عن الكتب الإلكترونية، والأغاني، والفيديوهات. وهو خلافا إلى الكثير من الأجهزة اللوحية الأخرى من "أندرويد" الموجودة حاليا في الأسواق، فإن الأخير ذو محتويات نوعية عالية من إنتاج "سكول زون" الشركة التثقيفية والتعليمية العالية في عالم الدمى والألعاب. ويقوم هذا الجهاز برسم الأطفال عن طريق ثلاثة حيوانات محبة وماضية ترمز إلى مرحلة قبل المدرسة، وروضة للأطفال، والصف الابتدائي الأول. ولا يمكن للأطفال الوصول إلى سوق شراء التطبيقات، فبذلك تكون جميع المحتويات مأمونة للتوغل والتعمق بها. وتؤمن "ليتل سكولار" أيضا للآباء والأمهات تطبيقا أيقنا لإرسال التقارير لكي يطلعوا على ما يقوم به أطفالهم، وقدمت في المعرض العالمي الأميركي للدمى والألعاب الذي عقد قبل أشهر في مدينة نيويورك.

أجهزة لوحية متوسطة الحجم جديدة تنافس «آي باد ميني»



«أيكونيا تاب 7 إتش دي» من «إيسر»



«ثينكباد 8» من «لينوفو»



THINKPAD 8

فأي" اللاسلكية، ويستخدم معالجاً رباعي النواة، ويعمل بنظام التشغيل "أندرويد 4.4 كيتكات"، وتستطيع بطاريته العمل لنحو ست ساعات من المحادثات. ويبلغ سعر الجهاز نحو 206 دولار، وهو متوافر في الأسواق العربية بدءاً من الشهر الحالي.

"آي باد ميني"

تجدر الإشارة إلى أن جهاز "آي باد ميني" الذي أطلق الجيل الثاني منه نهاية العام الماضي، يمتاز بتصميمه الأنيق والفاخر، وجودة الصورة العالية المعروضة على شاشته. وللمقارنة مع الأجهزة المطروحة فإن قطر شاشته يبلغ 7.9 بوصة، وهو متوفر في أربع ساعات تخزينية: 16 و32 و64 و128 غيغابايت، وبإصدار يدعم شبكات "واي فاي" اللاسلكية فقط، وآخر يدعم "واي فاي" وشبكات الجيل الرابع للاتصالات. وتبلغ سماكة الجهاز 7.0 ملمتر ويبلغ وزنه يبلغ 330 غراماً، وتبلغ دقة شاشته "2048 x1536 بيكسل" بكثافة 326 بيكسل للبوصة، وهو يستخدم معالجاً ثنائي الأنوية بسرعة 1.3 غيغاهيرتز وذاكرة بسعة واحد غيغابايت، مع تقديم كاميرا خلفية تعمل بدقة "5 ميغابيكسل"، وكاميرا أمامية بدقة 1.2 ميغابيكسل، مع قدرة بطاريته على العمل لعشر ساعات من الاستخدام. وتبلغ أسعار الجهاز 399 و499 و599 و699 دولاراً أميركياً لإصدار "واي فاي" ووفقاً للسعة المرغوبة، و529 و629 و729 و829 دولاراً أميركياً لإصدار "واي فاي" وشبكات الجيل الرابع، وفقاً للسعة المرغوبة أيضاً.

ويواجه هذا الجهاز منافسة حادة في سوق الأجهزة اللوحية متوسطة الحجم، ومنها "كيندل فاير" من "أمازون" (يبلغ سعره 159 دولاراً أميركياً)، و"نيكزس 7" من "غوغل" (بسعر 199 دولاراً أميركياً)، وأجهزة أخرى كثيرة، مثل "سامسونغ غالاكسي تاب 7" و"أسوس ترانسفورمر" و"بارنز & نوبل نوك"، وغيرها.

استخدام نظام التشغيل "ويندوز 8 برو"، والقدرة على الاتصال بشبكات الجيل الرابع للاتصالات، وتقديم منفذ "مايكرو يو إس بي 3.0".

ويبلغ سعر الجهاز نحو 500 دولار أميركي. وينافس "ثينكباد 8" جهاز "آي باد ميني" بشكل مباشر، ولكنه يقدم سعة تخزينية، ولكن بسعر أقل (500 مقارنة بـ829 دولاراً لإصدار 128 غيغابايت) وبالسعر نفسه ولكنه يقدم القدرة على استخدام برامج "ويندوز" لمن يرغب بالعمل أثناء التنقل، وهو أفضل من "نيكزس 7" من حيث قطر الشاشة الأكبر، إلا أن "ثينكباد 8" أعلى سعراً بنحو 150 دولاراً.

وظائف صوتية وطلاء خاص

من جهتها طرحت شركة "إيسر" جهاز "أيكونيا تاب 7 إتش دي" اللوحي الذي يقدم وظائف صوتية متقدمة والقدرة على الاتصال بالإنترنت عبر شبكات الجيل الثالث للاتصالات، في تصميم أنيق وسهل الحمل. ويتميز الجهاز باستخدام طلاء مقاوم للبصمات ورؤوس الأصابع، الأمر الذي يحد من ظهور البقع ويسهل تنظيف الشاشة بشكل كبير. وتبلغ سماكة الجهاز 8.9 ملمتر، ويبلغ وزنه 298 غراماً فقط، الأمر الذي يسهل حمله أثناء إجراء المكالمات الهاتفية وتصفح الإنترنت.

ويبلغ قطر شاشة الجهاز سبع بوصات، وتستطيع عرض الصورة بدقة "1280 x800 بيكسل".

وتسمح مشاهدة الصور من زوايا مشاهدة واسعة. ويعمل الجهاز بواحد غيغابايت من الذاكرة ويقدم 16 غيغابايت من السعة التخزينية الداخلية مع القدرة على رفعها بـ32 غيغابايت إضافية من خلال منفذ "مايكرو إس دي". ويستخدم الجهاز كاميرا خلفية تعمل بدقة "5 ميغابيكسل"، ويدعم تقنيات "بلوتوث" و"واي

خلدون غسان سعيد

تستمر الشركات في إطلاق أجهزة لوحية ذات مقاسات مختلفة، وتلاقي الأجهزة اللوحية متوسطة المقاس إقبالاً كبيراً، نظراً لسهولة حملها وخفة وزنها، وسهولة القراءة من خلالها. وكذلك وتصفح الإنترنت والتواصل مع الآخرين عبر شاشاتها. وسنستعرض في هذا الموضوع مجموعة من الأجهزة اللوحية من هذه الفئة التي أطلقت في الفترة السابقة.

كومبيوتر لوحي متحول

طرحت شركة "لينوفو" جهاز "ثينكباد 8" اللوحي المصنوع من الألمنيوم وبحواف ناعمة مقصوفة بالليزر. ويقدم الجهاز شاشة يبلغ قطرها 8.3 بوصة تسمح بالحصول على تجربة الكومبيوتر المحمول من دون التضحية بمزايا الاتصال والشاشة ولوحة المفاتيح الكاملة. ويمكن وصل الجهاز بلوحة مفاتيح إضافية مع القاعدة أو الشاشة لاستخدامه ككومبيوتر شخصي محمول، أو بقلب الغطاء الإضافي لاستخدامه بوضعية كثيرة لمشاهدة عروض الفيديو من دون حمل الجهاز باليد. ويقدم هذا الغطاء القدرة على التصوير من الكاميرا الخلفية من دون إزالة الغطاء الذي يحمي الكاميرا، وذلك بثني طرفه حتى تظهر الكاميرا كاملة من خلفه لالتقاط الصورة، وإعادة تلك المنطقة إلى مكانها بعد الانتهاء، مع تشغيل الجهاز لتطبيق الكاميرا فور ثني تلك المنطقة.

ويمكن عرض الصور من الجهاز لاسلكياً باستخدام تقنية "ميراكاست"، تقنية لبث الصورة لاسلكياً بين جهازين باستخدام تقنية "واي فاي دايركت" بسرعات مرتفعة) أو عرضها على التلفزيون من خلال منفذ "مايكرو إتش دي إم أي". ويعمل الجهاز مع معالج "إنتل باي تريبل" بسعة تخزينية تبلغ 128 غيغابايت، مع

اتصل وأرسل رسائل قصيرة بـ 59 أغورة خلال تجوالك في معظم أنحاء العالم

95 شبكة

واستقبل مكالماتك بـ 89 أغورة فقط خلال تجوالك على 95 شبكة حول العالم

• الحملة تشمل جميع مشتركي جوال
• لمشاركتي الدفع المسبق، يمكن الاستفادة من الحملة لمدة 14 يوماً من خلال إرسال رسالة مازينة إلى الرقم 37005 ولمرة واحدة فقط.
• سعر الاتصال هو باتجاه جوال وسعر الرسائل القصيرة لجميع الاتجاهات.
كل يوم جديد

